الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات — بيروت الثلاثاء ٣١ تشرين اول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٢٠ — AL-ANWAR — Beyrouth 31 Octobre 1978 20e Année No. 6420 — ٥٠ قرشاً

سركيس والحص يحددان الموقف الرسمي
لبنان يطالب قمة بغداد بتنفيذ مقررات قمة القاهرة

الملف اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومن ثم الى مؤتمر القمة في بغداد ، كان مساء امس مدار بحث بين الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص عشية سفر رئيس الحكومة الى بغداد .

ماذا يتضمن هذا الملف ، وما هي مطالب لبنان ؟

كلمة لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية الذي بدأ اعماله امس (نص الكلمة على الصفحة ٢) ركزت على ٤ نقاط هي :

اولا — لقد اثارت اتفاقيات كامب ديفيد منا القلق والتحفظ من اكثر من ناحية ، ولا سيما بالنسبة الى سلبياتها على مسيرة التضامن العربي وبالنسبة الى تجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه مع ما قد ينطوي عليه ذلك من نتائج تكرس تشريد الشعب الفلسطيني وتقضي الى توطين ابنائه خارج ارضهم ، وهذا ما يرفضه الفلسطينيون كما نرفضه نحن ويرفضه العرب اجمعون .

البعد الاسرائيلي

ثانيا — ان البعد الاسرائيلي في الازمة اللبنانية هو اخطر ابعادها ، بعد ان برز كمظهر سافر من مظاهرها وتجلى كسبب ماعل من اسباب استمرارها . من هنا تاكيدنا على ان قضية لبنان لا بد من ان تكون مسؤولية عربية مشتركة . ومن حقنا على اشقائنا العرب ان يمدوا لنا يد العون والمؤازرة لارغام اسرائيل على التجاوب مع الاجماع الدولي وتمكين الدولة اللبنانية من استعادة سيادتها على ترابها .

ثالثا — كان لمؤتمر القمة في القاهرة منذ سنتين موقف ايجابي فاعل من الازمة اللبنانية ، رسم اطار المدخل الصالح لمعالجة الازمة اللبنانية . الا ان مقررات قمة القاهرة لاسباب شتى لم يكتب لها ان تنفذ تنفيذا كاملا ، وقد اوصى مؤتمر وزراء الخارجية المعنية بقوات الردع العربية ، الذي التام مؤخرا في بلدة بيت الدين في لبنان ، بضرورة العمل على تنفيذ تلك المقررات تنفيذا كاملا ودقيقا . ونحن نرتقب من مؤتمر القمة المعتقد المساندة الكلية والفعالة في الموقف الداعي الى تنفيذ مقررات قمة القاهرة .

الدعم المادي

رابعا — بعد الدمار الرهيب الذي حل بلبنان بالمساكن والمعامل والفنادق والمرافق ، اصبحت عملية اعادة التعمير تتطلب من الامكانات المالية ما يتعدى امكانات لبنان الذاتية بفارق عظيم . ولبنان ، بالتالي بحاجة الى دعم عربي واسع ليتمكن من النهوض من عثرته .

هذه النقاط الاربع كانت مساء امس مدار بحث بين الرئيسين سركيس والحص بمزيد من التفصيل ، بالاضافة الى نقاط اخرى ستتم اثارتها في اجتماعات جانبية مع الدول التي شاركت في المؤتمر الاخير لدول الردع في بيت الدين .

وقد اشارت مصادر مطلعة امس ، الى ان اية تدابير امنية جديدة لن تتخذ قبل قمة بغداد التي ستتم فيها معالجة بعض الاشكالات القائمة .

تصريح الحص

وقد ادلى الرئيس الحص لدى مغادرته القصر مساء امس بتصريح قال فيه :

دار البحث في هذا الاجتماع مع فخامة الرئيس سركيس حول المواضيع التي يهم لبنان طرحها امام مؤتمر القمة العربي في بغداد ، وذلك عشية سفري الى العاصمة العراقية للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومن ثم في مؤتمر القمة .

كما تطرق البحث مع فخامته الى نتيجة المناقشات التي جرت في الاجتماع المشترك الذي انعقد صباح اليوم (امس) في المجلس النيابي والذي ضم لجنتي الدفاع الوطني والادارة والعدل النيابيتين . وكذلك تناولت مع فخامة الرئيس الخطوات المتخذة والتي تعتزم السلطة ان تتخذها في معرض وضعها لقرارات مجلس الوزراء موضع التنفيذ .

وكان الرئيس الحص قد اجتمع في وقت سابق بعد ظهر امس ، بقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب وبحث معه تنفيذ مقررات بيت الدين وخصوصا ما يتعلق منها بقوات الردع العربية .

بطرس : نزع السلاح يجب ان يكون متوازناً ومن الجميع

اجرى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس ، محادثات مع زميله الفرنسي لوي دو غيرينغو تركزت على الوضع في لبنان ، وترتيبات زيارة الرئيس الياس سركيس لباريس قبل نهاية تشرين الثاني المقبل .

وقال الوزير بطرس بعد غداء العمل مع دو غيرينغو : ان المشاكل التي يواجهها لبنان مشاكل معقدة ومتعددة ومن الصعب التغلب على هذه المشاكل دفعة واحدة .

وقال : ان طريق حل هذه المشاكل طريق طويل ، ويعترضه الكثير من الصعاب ، واننا ننتظر من الدول العربية والدول الصديقة وفرنسا على وجه الخصوص مساعدة لبنان في التغلب على مشاكله .

وذكر بطرس : ان الحل لا يمكن أن يتحقق الا على مراحل ، وتلك عملية شاقة وصعبة وبطيئة .

وقال ردا على سؤال : ان نزع السلاح من العناصر المسلحة في لبنان يجب ان يكون متوازنا ويشمل كل الاطراف . وهذا شرط لا بد منه ليتسنى التوصل الى نزع السلاح .

وتحدث عن « مخاطر » التشاؤم او التفاؤل المبالغ فيهما بالنسبة لفرص ايجاد حلول للمشاكل اللبنانية ، واعرب عن اعتقاده بانه كان واقعيا في سعيه الى ايجاد حلول .

ومن ناحية اخرى اوضح وزير الخارجية الفرنسية انه اجرى مع وزير الخارجية اللبناني استعراضا للموقف في لبنان ، وان وجهات النظر كانت متقاربة للغاية .

واضاف قائلا انه بحث مع بطرس الاستعدادات لزيارة الرئيس اللبناني الياس سركيس لفرنسا والتي من المقرر أن تتم قبل نهاية تشرين الثاني القادم . ولم يحدد اي تاريخ محدد لهذه الزيارة .

وكان بطرس الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لفرنسا منذ يوم الثلاثاء الماضي ، قد اجتمع يوم الخميس الماضي بايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي .

باريس — ا.ف.ب

استمرار التباين داخل الحكم بفشل المناقشات حول قانون الدفاع

لم يتوصل اجتماع لجنتي الدفاع والادارة بشأن مشروع قانون الدفاع الى شيء حاسم وتقرر تعيين جلسة اخرى للجنتين بعد عودة الرئيس الحص من مؤتمر القمة في بغداد .

وكشف الرئيس الاسعد مجددا عن التباين في موقف الحكومة بصدد القانون وقال : نامل ان يكون موقف الحكومة في الاجتماع المقبل موحدا ، وان يكون قد تم الاتفاق على بعض التفاصيل التي لا يزال حولها تباين في الراي داخل الحكم .

وقال الاسعد : ان استمرار الخلاف في الراي بين اعضاء الحكومة حول هذا الموضوع الهام والمصيري ايا كانت اسبابه ، يخشى ان يؤدي الى مضاعفات وانعكاسات في اوساط الراي العام نحن بغنى عنه لا سيما في هذا الظرف بالذات والدولة تتصدى لمهام اعادة بناء الدولة وفرض هيبة الحكم .

واضاف : اما اذا لم تتوصل الحكومة الى هذا الراي الموحد فالمحظور الاكثر خطورة هو بقاء الموضوع معلقا دون محاولة البت بشأنه ، لان هذا يعني ان الجيش كمؤسسة غير قادر على الاضطلاع بمسؤولياته الجسام . لذلك فان مجلس النواب ايا كانت النتيجة سيعمل على متابعة درس هذا المشروع واقراره بصورة نهائية .

وزراء الخارجية العرب يبدأون اجتماعاتهم بانقسام عميق حول الاستراتيجية المقبلة
اوراق عمل من سوريا والعراق والاردن وفلسطين

بدأ وزراء الخارجية العرب مؤتمرهم في بغداد امس ، بجلسة افتتاح علنية ، ثم بجلسة مغلقة نوقش فيها جدول اعمال المؤتمر القمة يهدف الى احباط تحركات السلام الحالية في الشرق الاوسط .

وسيضع وزراء ومسؤولون من ٢٠ دولة ومنظمة التحرير ، تفاصيل خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية لمجابهة اي اتفاق سلام ينتج عن المحادثات الحالية بين مصر واسرائيل .

وسيبحث في الخطة رؤساء الدول المقرر مبدئيا ان يجتمعوا في بغداد يوم الخميس المقبل . وقالت مصادر مطلعة امس ، ان اجتماع القمة سيتوقف على مدى الاتفاق خلال اجتماع الوزراء .

ولكن السيد ياسر عبد ربه الناطق باسم منظمة التحرير قال في ختام الجلسة المسائية للمؤتمر : هنالك انقسام عميق بين الوزراء حول الاستراتيجية المقبلة . والموقف العربي ليس موحدا : فالبعض يريد توجيه انتقادات جزئية فقط لاتفاقات كامب ديفيد ، بينما يريد البعض الاخر الا تتخذ اية خطوات ضد السادات .

وكان وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي قد رسم الخط العام للمناقشات عندما حث الوفود على تناسي الخلافات المختلفة والعمل سويا لحل الازمة الخطيرة التي تواجه العالم العربي .

وفي خطاب الافتتاح الرسمي اعاد الدكتور حمادي التاكيد ان العراق يقترح ارسال قوات لتعزيز الجبهة السورية .

وقال ان العراق يدرك ان لكل دولة عربية سياستها الخاصة بها ، وان بعضها يختلف مع البعض الاخر . لكنه دعا الجميع لتقديم تضحيات من اجل الوحدة .

وانتقد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية قائلا ان حياده لم يعد مقبولا .

وندد الوزير السوري ايضا بالحكومة المصرية ووصفها بانها غير قانونية . وقال انها خرقت بنود اتفاقات عربية ضد صفقات منفرده مع اسرائيل .

اوراق عمل من ٣ وفود

وبعد اختتام الجلسة الصباحية ، عقد الوزير حمادي مؤتمرا صحافيا قال فيه ان وفود سوريا والاردن وفلسطين تقدمت باوراق عمل مكتوبة الى المؤتمر .

وقال ان جلسة المؤتمر عقدت في جو ودي . واشار الى ان العراق تقدم بورقة عمل ضمنها مقترحات للخروج بقرارات تتضمن تصور العراق لما يمكن ان يكون عليه الحد الادنى المتفق عليه بين البلاد العربية في مواجهة الموقف الراهن .

وشدد على ان ورقة العمل العراقية تحاول أن تعبر عن قاسم مشترك لجميع الاقطار العربية .

وقال الدكتور حمادي : ان وفود العراق وسوريا والاردن وفلسطين والمغرب ولبنان تحدثت في الجلسة الصباحية وشرحت مواقف حكومتها بوضوح من تطورات الموقف العربي بعد اعلان نتائج كامب ديفيد .

وقال ايضا : ان اهم ما يميز المؤتمر انه معقود على موضوع رئيسي واحد هو الصراع العربي الصهيوني في كل جوانبه ، وهو مؤتمر منعقد في وضع متازم ، لذلك من المنتظر ان تكون نتائج هذا المؤتمر حاسمة وتعالج هذا الموضوع المتازم .

وشدد رئيس المؤتمر على ان الحد الادنى المقبول لمواجهة الموقف الراهن هو الحد الذي يستطيع ايقاف التداعي في الوطن العربي ومقاومة المد المادي الذي نتج من اتفاقيات كامب ديفيد . وحذر من انه في حالة عدم التوصل الى حد ادنى ، على كل قطر عربي وليس العراق فحسب سيعمل من اجل القضية الفلسطينية حسب ارائه ومواقعه .

وقال ان العراق لن يتوقف عن الكفاح والنضال من اجل قضية العرب الكبرى اذا لم يتوصل المؤتمر الى نتائج .

وقال الدكتور حمادي ان العراق دعا الى عقد المؤتمر رغم ادراكه خصوصيات مواقف بعض الدول العربية انطلاقا من ايمانه بامكانية التوصل الى موقف عربي موحد يمثل الحد الادنى بغض النظر عن الخصوصيات وكونها فوق او تحت الحد الادنى .

واضاف انه يتوقع ان يكون لميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه العراق وسوريا الاسبوع الماضي انعكاسات ايجابية على المؤتمر . واضاف ان ما تم بين العراق وسوريا هو حدث قومي وجاء لمصلحة العرب واستجابة لاماني وتطلعات كل التقدميين المخلصين في العالم .

١٦ وزير خارجية

وحضر جلسة الافتتاح وزراء خارجية من ١٦ بلدا عضوا في الجامعة العربية هي سوريا ، والمملكة العربية السعودية ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر ، وعمان ، والبحرين واليمن الجنوبية ، والجماهيرية الليبية وجيبوتي ، والصومال ، وتونس ، والاردن، وموريتانيا ، والمغرب والعراق بالاضافة الى وفد من منظمة التحرير الفلسطينية . وتمثل السودان في الاجتماع بسفيره في القاهرة كما تراس وفد الجزائر وزير الثقافة ، كما تمثل لبنان بوفد رسمي بانتظار وصول الرئيس الحص اليوم معوعد يمني

والقى الدكتور حمادي اثر ترؤسه المؤتمر كلمة شدد فيها على ان «العراق حريص على الوصول الى اتفاق عربي يمثل الحد الادنى المشترك لمواجهة العدو ويحظى بموافقة الجميع وينفذ بامانة واخلاص » .

— البقية على الصفحة ٨ —

قيادة الردع : لا قوات سعودية جديدة ولا عمليات تبديل قريبة

اذاعت قيادة قوات الردع العربية مساء امس البيان التالي :

تردد في بعض مصادر الانباء المحلية ان هناك عملية بدل ستجري في سن الفيل وجسر الباشا ، وان كتيبة سعودية في الطريق لتتسلم هذه الامكنة من القوات السورية العاملة في قوات الردع العربية والمتمركزة هناك منذ دخول الردع الى لبنان .

ان قيادة قوات الردع العربية تعلن بانها عاكفة باجهزتها المختصة على وضع الخطط المطلوبة بموجب قرار مجلس الوزراء المبني على نتائج مؤتمر بيت الدين ، وهي تامل ان تعرضها على مجلس الوزراء في مطلع الاسبوع المقبل بعد ان تكون قد نسقت جداولها الزمنية مع باقي الاجهزة العسكرية المكلفة بخطط مماثلة .

وهذا يعني انها ليست بصدد اي عملية بدل في الوقت الحاضر لا في سن الفيل ولا في غيرها . كما انه لن يكون هناك كتيبة سعودية جديدة ، وستكتفي المملكة العربية السعودية بكتيبتها الحالية بعد ان وافقت جمهورية السودان الشقيق على التجديد لقواتها العاملة في اطار قوات الردع العربية لفترة اخرى .

ان هذا الاعتقاد ربما كان الدافع للبعض للاستمرار في عمليات القنص على مواقع قوات الردع العربية في جسر سن الفيل وجسر الباشا ومستديرة المكلس منذ تنفيذ عملية البدل الاخيرة والتي كانت تشكل المرحلة الاخيرة من الخطة الامنية التي وضعت سابقا وكل ما خلا ذلك يشكون معصلا في الخطط الجديده التي سيقرها مجلس الوزراء وفقا لقراراته الاخيرة .

اما على الصعيد الامني ، فقد شهدت اليوم (امس) مواقع قوات الردع العربية على جسر سن الفيل وجسر الباشا ومستديرة المكلس ومحلة الطيونة والشفروليه ، قنصا متقطعا ادى الى قطع الطرقات ، كما ادى في منطقة الطيونة الى اشتباكات محدودة استعملت فيها بعض الاسلحة المتوسطة .

وعلى صعيد الظهور المسلح ، فقد لوحظ تحسن ملموس في اختفائه في منطقة الاشرفية ومنطقة جسر بيروت ، انما لم تزل المتاريس على حالها ، كما لم يزل يلاحظ المسلحون من وقت لاخر يقومون ببعض الحواجز وينشرون على خط التماس .

اما في منطقة سن الفيل والدكوانه وعين الرمانة ونحويطة فرن الشباك، فالمسلحون يملأون الشوارع ، وتشاهد الاليات العسكرية بكثرة كما تقام التحصينات الرملية وبالاسمنت المسلح على كل المفارق والطرقات .

هذا وقد القت قوات الردع العربية على جسر بيروت القبض على ١٨ شخصا كانوا يحملون اسلحة حربية ويرتدون البسة مرقطة واحالتهم الى قيادة قوات الردع التي احالتهم بدورها الى المراجع المختصة .

وقال البيان انه تم القاء القبض على ٢٦ شخصا في بيروت الغربية لمخالفتهم التعليمات الامنية .

— البقية على الصفحة ٨ —



■ مشروع عبور في احد شوارع بيروت



■ .. وبدات المغامرة ■ (تصوير حبيب ضيا)

امطار امس ، جعلت بيروت العطشى الى الماء ، تسبح في بحر من السيول . ولكن رب ضارة نافعة .. فقد عمد بعض الاهلين الى اختزان الماء من المزاريب للاستخدام المنزلي حين كان اخرون يملأون ماء الشرب في بعض « العيون » . (تحقيق مصور على الصفحة ٥)

الاسد : جمع السلاح في لبنان لا يتم دون عمليات عسكرية

قال الرئيس حافظ الاسد في مقابلة تلفزيونية انيعت في باريس مساء امس انه للتوصل الى السلام في لبنان يجب نزع السلاح من جميع المواطنين هناك .

ولكنه اضاف قوله ان عملية سحب الاسلحة لا يمكن ان تتم دون قتال .

ومضى الرئيس الاسد يقول : اذا شاءت السلطات الشرعية ، فان قوات الردع العربية العاملة على حفظ السلام في لبنان تستطيع جمع الاسلحة كلها . لكن من الواضح ان ذلك لا يمكن ان يتم دون بضع عمليات عسكرية .

وذكر ان سوريا مكرهة على ابقاء جنودها في لبنان ، وانه كان من الافضل لو اتخذوا مواقعهم في جبهة القتال ضد اسرائيل .

واضاف الرئيس السوري قوله : انهم هناك هي لبنان في دور بوليس ، ونحن نريدهم ان يعودوا الى اماكنهم للدفاع عن الارض السورية والعربية في ساحة القتال .

وسئل الرئيس الاسد عن التصريحات التي صدرت عن لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي واتهم فيها « الميليشيات المسيحية » بالقيام باستفزازات ادت الى القتال الاخير في لبنان فقال ان هذه التصريحات خدمت قضية السلام .

واضاف قوله : اعتقد انه كان مخلصا وامينا لواجباته كمواطن فرنسي مسؤول عن الشؤون الخارجية عندما ابلغ الشعب الفرنسي بصراحة بما يعنيه .

وقال الرئيس السوري ان جنوده لم يستطيعوا دائما تجنب وقوع صدامات بين المدنيين خلال معارك الشوارع الاخيرة في بيروت « لان رجال الميليشيات كانوا يطلقون النار عليهم من المستشفيات والمدارس » .

ومضى يقول : ان الجنود السوريين كانوا يردون على الاستفزازات ويقومون بالدفاع المشروع عن النفس .

وسئل الرئيس السوري عن عرض البابا يوحنا بولس الاخير زيارة لبنان من اجل قضية السلام فقال : ان الذين يحترمون سلطة البابا المعنوية لا يريدون له الشروط في التفاصيل السياسية الا اذا كان هناك ضمان لنتيجة ايجابية .

واستطرد قائلا : وانا شخصيا على استعداد للترحيب بالبابا الجديد في سوريا .

مبادرة السادات

وعن الوضع في الشرق الاوسط قال الرئيس الاسد : ان الايام اثبتت ان الرئيس السادات كان مخطئا في زيارة القدس في السنة الماضية .

واضاف يقول : ان معاهدة السلام التي وضعت خطوطها مصر واسرائيل في مؤتمر قمة كمب ديفيد في شهر ايلول الماضي ، ستكون جزئية ولن تاتي بالسلام .

وقال الاسد انه متاكد من ان مصر واسرائيل ستوقعان الاتفاق ، لكن

— البقية على الصفحة ٨ —

حكومة بيغن تشكل لجنتين لتقرير السعر الاقتصادي للسلام

شكلت اسرائيل امس لجنتين حكوميتين لتقرير السعر الاقتصادي للسلام مع مصر ، ولتقرير نسبة الفاتورة التي يجب أن تقدم الى الولايات المتحدة .

وجرى تعيين اللجنتين خلال جلسة خاصة لمجلس الوزراء ، دعي اليها للبحث في المرحلة الحالية من المفاوضات مع مصر في واشنطن .

وقال اري ناور سكرتير مجلس الوزراء ، ان اللجنة الاولى المؤلفة من ستة وزراء برئاسة سيمحا ارليخ وزير المالية ، ستدرس التكاليف المترتبة على صنع السلام مع مصر بموجب خطوط اتفاقات كمب ديفيد .

وستنظر اللجنة الثانية برئاسة اسحق موداي وزير الطاقة في التكلفة بالنسبة الى اسرائيل ، الناتجة عن ارجاع حقول النفط في خليج السويس التي تساهم حاليا بشكل ملموس في استهلاك الطاقة في اسرائيل .

وقال نبأ من راديو اسرائيل لم يؤكد رسميا ان اسرائيل طلبت تعويضا من الولايات المتحدة قيمته حوالي ١.٨ ملايين دولار بسبب استثمارات في مستوطنات شمال سيناء التي ستخليها اسرائيل بموجب اتفاقات السلام .

وقال الراديو ان الطلب صدر في ورقة عمل قدمها الوفد الاسرائيلي الى محادثات السلام في واشنطن .

وقال النبأ ايضا أن اسرائيل تطالب بما قيمته ١٣٠ الف دولار كتعويض لكل عائلة من حوالي الف عائلة من العائلات الاسرائيلية التي ستضطر الى الانتقال من شمال سيناء .

وذكر الناطق بلسان الحكومة ان اللجنتين ستنتهيان من مداولاتهما في غضون ايام قليلة ، وستوجهان قراراتهما الى الوفد الاسرائيلي في واشنطن .

وبحث مجلس الوزراء ايضا في محادثات واشنطن التي استؤنفت بصورة غير متوقعة مساء امس الاول بعد تاخير ناجم عن خطة اسرائيل لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقالت مصادر وزارية ان الحكومة بحثت في التعديلات التي اقترحتها مصر على مسودة المعاهدة التي وقعت في مرحلة سابقة من محادثات واشنطن . ووصفت التعديلات المصرية بانها متشددة من وجهة النظر الاسرائيلية . وقالت المصادر انها تتعلق في معظمها بالربط بين معاهدة السلام وبين حل لقضية الضفة الغربية .

وبعث مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس برسالة شكر الى اوسلو على جائزة نوبل للسلام التي منحت له مناصفة مع الرئيس السادات . واكد في رسالته انه سيسافر الى اوسلو مع زوجته ليتسلم الجائزة .

القدس — ر

« تايم » : الملك حسين سيتبنى قرارات فلسطينيي الضفة

قالت مجلة « تايم » في عددها الاخير ان الملك حسين عاهل الاردن لمح الى زعماء فلسطينيين في الضفة الغربية برغبته في النزول عند اي قرار قد يتخذونه حول تقرير المصير بما في ذلك مسالة دوره في المفاوضات .

وقالت المجلة ان هذه التلميحات صدرت في اجتماعات خاصة عديدة مع زعماء الضفة الغربية خلال هذا الشهر .

وكان الملك حسين قد اعرب عن شكه في مقترحات كامب ديفيد حول حكم ذاتي للفلسطينيين معترضا على فشل المقترحات في توفير السيادة الكاملة لعرب الضفة الغربية .

نيويورك — ر

عرفات يجري محادثات مع غروميكو

اجرى السيد ياسر عرفات في موسكو امس ، محادثات مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة « تاس » ان غروميكو وعرفات بحثا في اهداف النضال من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية ضمن اطار تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

موسكو — ر

دايان : تقدم كبير في المحادثات مع فانس

ابلغ موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي راديو اسرائيل امس قوله ان تقدما كبيرا تم تحقيقه في محادثات جديدة مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي حول مسودة معاهدة السلام مع مصر .

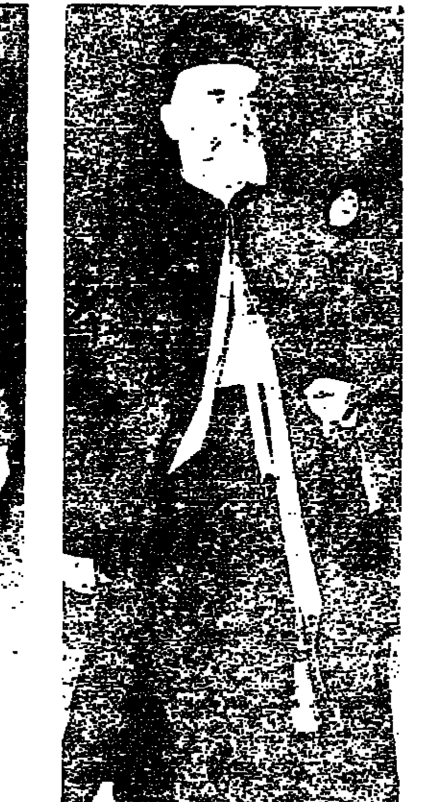
وقال دايان في مقابلة من واشنطن: ان المحادثات كانت فعالة وانه تم احراز تقدم كبير .

واضاف يقول انه هو وفانس بحثا في تغييرات مقترحة في مسودة معاهدة السلام . لكنه قال : ان مصر واسرائيل لا تزالان تتخذان موقفا مختلفا حيال بعض المسائل .

وامتنع دايان ردا على سؤال عن التنبؤ بموعد الوصول الى اتفاق سلام مصري — اسرائيلي .

القدس — ر

نشاط القصر يركز على التطورات الامنية
الجميّل : موافقون على جميع بنود برنامج بيت الدين
وفد ارمني يطلع سركيس على احداث معيّنة








■ المطران ابراهيم الحلو ■ — ■ السيد كانيو ■ (تصوير جاك رزق) — ■ النائبان بابكيان وابليغتيان ■ — ■ الشيخ بيار والشيخ امين لدى مغادرتهما القصر ■

عالج الرئيس الياس سركيس امس ، تطورات الوضع الامني ، فعمد الى اجراء سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين عن الشؤون الامنية ، كما التقى عددا من السياسيين وبحث معهم الاوضاع .

وعلى صعيد الاستقبالات الرسمية ، استهل الرئيس سركيس نشاطه عند الساعة التاسعة والنصف حيث استقبل الكاثوليكوس خورين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس يرافقه الكاثوليكوس المساعد كيراكين الثاني والنواب الارمن السادة : خاتشيك بابكيان ، سورين خان اميريان ، اترانيك مانوكيان ، ملكون ابليغتيان .

وقد اوضح الكاثوليكوس خورين الاول ومساعده والنواب الاربعة للرئيس سركيس موقف الارمن في مختلف المناطق وخاصة المنطقة الشرقية من بيروت ، واكدوا على الطابع الحيادي لهذا الموقف ورغبتهم جميعا على استمراره .

وافاض ممثلو الارمن بشرح ما تشهده مناطقهم ، ثم انتقلوا الى طلب تدخل الرئيس سركيس بالذات للحؤول دون اشراكهم في اي نزاع قائم ويقوم على الارض اللبنانية .

الشيخ بيار والشيخ امين

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ امين الجميل ، ورئيس هيئة الطوارىء في الحزب .

وفيما كان خورين الاول ومساعده كيراكين الثاني والنائب سورين خان اميريان في القصر الجمهوري ، بقي فيه النواب الارمن الثلاثة : بابكيان ، وابليغتيان ، ومانوكيان بانتظار انتهاء اجتماع الشيخين بيار وامين الجميل مع الرئيس سركيس بقصد عقد اجتماع جانبي معهما وبحث ما كانوا تداولوه مع الرئيس سركيس حول اوضاع الارمن في المناطق الشرقية .

وطال انتظار نواب الارمن الثلاثة الى ان غادروا القصر الجمهوري دون ان يجتمعوا الى رئيس حزب الكتائب ورئيس هيئة الطوارىء الكتائبية

ولدى مغادرته القصر ادلى النائب بابكيان بتصريح قال فيه : كانت زيارتنا مع اصحاب القداسة والاخوان النواب لاطلاع فخامة الرئيس على بعض التطورات التي ظهرت في المدة الاخيرة ، والتي اهمها نسف التمثال التذكاري القائم في العامرية على مدخل بكفيا .

مشاعر الارمن

وقال : ان هذه الحادثة الاخيرة تثير مشاعر جميع الارمن في لبنان وفي الخارج ، لان التمثال يمثل رمز التضحية ، كما يمثل تعبير الارمن عن عرفان الجميل لوطنهم لبنان .

واضاف : وقد نقلنا لفخامة الرئيس سركيس بالغ تأثرنا وقلقنا ازاء مثل هذه الاعمال التي يقف الانسان بحيرة متسائلا اية قضية يمكن ان تخدم فيما يتخبط وطننا الجميل في العديد من المشاكل ويتألم الشعب بأسره .

وجرى مع النائب بابكيان الحوار الآتي :

● افادت انباء امس ان التمثال قد تعرض للقصف اثناء الاحداث الاخيرة ولم ينسف عمدا ؟

□ ان التقارير الرسمية اثبتت ان ثمة يدا اثيمة قامت بنسف التمثال وليس الامر شأنا عرضيا .

● ما هو مدى تأثير الحوادث الاخيرة على التحالف الكتائبي — الارمني الذي كان قائما في السابق ؟

□ نحن منذ عهد الاستقلال الى اليوم لم نبدل في سياستنا التي تتلخص في الوقوف الى جانب السلطة الشرعية والعمل باخلاص للحفاظ على استقلال لبنان ووحدته وديمومته ومن مشى هذا المسلك كنا دائما نلتقي واياه ، ولم يتغير شيء في هذا السبيل لا بيننا وبين الكتائب ولا بين احد سواهم .

● هل من اجراءات لمنع هجرة الارمن نتيجة الحوادث الاخيرة ؟

□ ليس عندنا علم بهجرة ، خلاف حركة السفر التي نشاهدها عند بعض ابناء هذا البلد من جميع الطوائف على السواء ، ممن لا تقوى اعصابهم او احوالهم على تحمل المآسي التي انتشرت في البلاد .

واستمرت مقابلة الشيخ بيار ونجله امين حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ادلى على اثرها الجميل الاب بالتصريح التالي :

ما يحصل لنا غريب ، غريب كمثل « ماتش » من دون حكم ، او مع حكم من دون « صفارة » وبسبب الحالة التي وصلت اليها البلد حان الاوان ان يرحم اصدقاؤنا او اشقاؤنا او الله هذا البلد الذي لا يمكن ان يتحمل اكثر مما تحمل .

وانا اعتقد انه من الضروري وجود حكم ، كي ينهي هذه الكارثة التي تحل بالجميع ، فالبلد الصغير الذي اسمه لبنان لا يستحق هذه المعاملة ولا يمكن ان يقبل احد بان يصل بلد بهذا الرقي والتمدن والازدهار الذي كان فيه الى الحالة التي وصل اليها دون اي مبرر .

واكرر القول ان ما يحصل حاليا ليس لمصلحة احد ولو كان هناك مصلحة لاحد فيها ، فلنبحثها ، واذا كان ما يحصل هو فقط للذة الخراب والدمار والقتل فهذا اجرام ولا نكون بشرا .

حوار مع الجميل

ثم جرى بين الشيخ بيار والصحافيين الحوار الآتي :

● ما هو تصورك للامور ؟

□ هناك « ماتش » من دون حكم ، او حكم من دون صفارة ، وما احد يسمع لاحد وهذا ما يجري ، والحكم غير قادر على ايقاف « الماتش » ولا على اعطاء اي فريق حقه وقد مضى علينا اربع سنوات في هذه الحالة .

وتساءل : هل من المعقول ان هذا البلد الصغير الذي ثروته الامن والاستقرار والمبادرة الفردية وغيرنا ثروته البترول ، هل من المعقول ان يبقى كذلك ، وكيف سيعيش المواطن المسكين بعدما فقد كل ثروته ؟

● هل هناك محاولة جديدة للتفتيش عن حكم جدي ؟

□ بعد الحالة التي وصلنا اليها نريد حكما ، واكرر القول ، لا يسلم في الشرق الا مستبد عادل يعطي كل صاحب حق حقه .

● بالنسبة لبرنامج بيت الدين ... هل انتم موافقون على كل بنوده ؟

□ نحن موافقون على كل البنود ، ولكن المهم هو التطبيق ... كم من الاتفاقيات قد حصلت ... اتفاقية القاهرة ، ملكارت ، شتورا وهذه من جملة الاتفاقيات ولا يجب ان نتفق على شيء لا نستطيع ان ننفذه ولا نعد بشيء لا يمكنك الوفاء به ، والذي اوصلنا الى هنا هو انهم يعلنون اشياء لا يقدرون على تطبيقها او لا يريدون تطبيقها لاغراض لا افهمها .

وتساءل الشيخ بيار اخيرا : لماذا كل هذه العملية ، فنحن نريد ان نفهم ماذا يريد من يحارب ومن يضرب ، حيرنا هنا لماذا .

● هل طلب رئيس الجمهورية منكم شيئا محددا ؟

□ اسألوا رئيس الجمهورية .

ممثل الصليب الاحمر الدولي

وعند الساعة الثانية عشر والنصف استقبل الرئيس سركيس السيد ميشال كانيو رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي في لبنان وقد استمرت المقابلة حتى الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة ادلى على اثرها السيد كانيو بالتصريح التالي :

تحدثنا مع فخامة الرئيس سركيس عما نفعله حاليا وعن الوضع والمهجرين خصوصا مهجري الاحداث الاخيرة ، وشرحت لفخامته بعض الاعمال التي قمنا بها في المدة الاخيرة ، كما تحدثنا في بعض الاعتبارات العامة التي تدخل في نطاق نشاطنا الخاص .

ونحن نعلق اهمية على ايجاد حل باسرع وقت ممكن لاراحة الذين يعيشون حاليا في ظروف غير انسانية



■ الحص مع سلمان وطه ■ (تصوير حبيب ضنا)

الحص ينفي قرب وصول قوة سعودية للمرابطة في سن الفيل

كرر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نفيه لما يسمى ويردده البعض عن خطة امنية ، وابلغ « وكالة الانباء الصحفية » انه ليس هناك خطة بمعنى الخطة ، وكل ما هنالك هو الترتيبات الامنية التي جرى تنفيذها على الطبيعة كما هو معلوم ، وانتهى كل شيء .

وقال : ان ما يردده البعض عن قرب وصول قوة سعودية جديدة للحلول مكان القوات السورية في الجسر الواطي — سن الفيل هو غير صحيح ، بل لا اساس له من الصحة ، ولم يجر اتفاق او بحث من هذا النوع .

وحذر الرئيس الحص من ان يكون الذين يشيعون تلك المعلومات ويذيعونها ، يريدون فتح معركة في سن الفيل ، وانهم يمهدون لذلك من خلال ما يقولون .

وختم قائلا : واذا كان هذا هو مطلبهم وما يريدون ، فانهم يتحملون المسؤولية امام الله والضمير .

نشاط رئيس الحكومة

وكان الحص قد عالج الاوضاع العامة امنيا وسياسيا واقتصاديا امس ، قبل توجهه الى قصر منصور لحضور اجتماع اللجان .

وقد اجتمع لهذه الغاية على التوالي مع نقيب الصحافة رياض طه ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وهنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت والنائب بطرس حرب باسم تجمع النواب الموارنة المستقلين .

فعند الساعة الثامنة والربع صباحا اجتمع الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاعلام بنقيب الصحافة رياض طه حيث عرض معه الوضع العام وخصوصا دور الصحافة في هذا الظرف ، كما اطلع الرئيس الحص من النقيب طه على نتائج زيارته لليبيا ومحادثاته مع المسؤولين هناك . وقد حضر جانبا من الاجتماع وزير الداخلية صلاح سلمان .

بعد ذلك تابع الرئيس الحص اجتماعه مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حيث عرض معه الامور المتعلقة بقضايا الامن وخصوصا في المحاور القتالية حيث ما يزال بعضها يشهد توترا .

وعند الساعة العاشرة عقد الرئيس الحص اجتماعا مع السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت الذي جاء يعرض لرئيس الحكومة اوضاع المرفأ وما يعانيه من فقدان في الامن في محيطه وعمليات القنص المستمرة عليه .

بطرس حرب

وعند الساعة العاشرة والثلث استقبل الرئيس الحص النائب بطرس حرب باسم تجمع نواب الموارنة المستقلين من الساعة الحادية عشرة الا ربعا حيث غادر الرئيس الحص مكتبه في وزارة الاعلام يرافقه النائب بطرس حرب الى مجلس النواب .

وعند وصوله الى المجلس كانت محادثات الرئيس الحص والنائب حرب قد انتهت فادلى النائب حرب بتصريح قال فيه : لقد لبيت دعوة دولة رئيس الحكومة للاجتماع به حيث تداولنا الاوضاع العامة ومن المطروحات على صعيد مقررات بيت الدين ومن ثم مقررات مجلس الوزراء الاخيرة .

واضاف : وقد وضعت الرئيس الحص في جو الاتصالات التي نجريها من اجل تحسين فرص الانقاذ ومن اجل وضع حد للمأساة التي يعانيها الانسان وشعب لبنان .

وقال : لقد اتفقت مع الرئيس الحص على ان يعقد اجتماع آخر مع التجمع النيابي الماروني المستقل بكامله لكي تحدد النقاط التي لا يزال الاشكال قائما حولها لعل بتحديدها نستطيع ان نساهم في حل هذه المشكلات ونصل الى حلول شاملة للازمة التي يتخبط بها لبنان .

واضاف : وآمل ان يكون هذا الاجتماع غدا (اليوم) حيث اننا سنجتمع مساء اليوم (امس) كتجمع نقرر على اثره العمل في المستقبل .

شمعون : دعوة "ابواياد" تستأهل الدرس باهتمام

اعلن الرئيس كميل شمعون انه ليس باستطاعته ان يعلق في الوقت الحاضر على الدعوة التي وجهها السيد صلاح خلف « ابو اياد » للمسيحيين لمد اليد الى الفلسطينيين للوقوف بوجه مؤامرة التوطين .

اضاف : ان هذه الدعوة تستأهل ان ندرسها باهتمام ومن المبكر ان نعلق عليها قبل درسها .

وحول طريقة تشكيل وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد قال شمعون : على كل حال يبدو انهم ارسلوا العناصر اللائقة بالنسبة للانجازات التي سيتمونها في بغداد .

واضاف : من المؤكد ان شيئا ما يدور في وزارة الخارجية . فانا لا اصدق ان وجود الوزير الاصيل في فرنسا طبيعي ، واعتقد انه من قبيل تضييع الوقت او من قبيل التهرب او انهم هربوه لان مزاجه لا ينطبق على مزاج رئيس الوزارة .

وسئل شمعون عن المدى الذي بلغته المرحلة الثانية من الخطة الامنية فقال : اية مرحلة اولى او ثانية ، هنالك تحديات تحصل يوميا في الاسواق والدكوانة وعين الرمانة وسن الفيل ، فاين الخطة الامنية من هذه التحديات ؟

● ما رأيك بارسال الجيش الى قرى الشيعة في بلاد جبيل ؟

□ في الاساس ليس ما يمنع مرابطة الجيش في هذه القرى . انما القضية مفتعلة بكل ما للكلمة من معنى ، اذ ان عناصر تنتمي الى احزاب يسارية متطرفة اقدمت على نسف منزل واقامت ضجة مبنية على اوهام واكاذيب ، وطغت هذه الرواية على عقل الحص ولهذا السبب تم ارسال الجيش علما بان الاهالي يجمع بينهم تعايش سلمي محب وفي اجواء الراحة التامة حيث لا تفريق بين مسيحي وشيعي في منطقة جبيل .

وكان شمعون قد اجتمع ظهر امس بنجله السيد داني مدة ساعة كاملة عرضا خلالها آخر المستجدات على الساحة اللبنانية ، كما اجتمع ايضا بأمين التوجيه والاعلام المحامي موسى برنس وتداولا في الوضع الراهن .

الحص يغادر اليوم الى بغداد

يغادر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بيروت عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم متوجها الى بغداد لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة .

ويرافقه مدير عام المراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخه .

كما ان السفير كسروان لبكي والسيد عبد الرحمن الصلح مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية كانا قد سبقا رئيس الحكومة الى بغداد للمشاركة في المؤتمر .

البطريرك خريش يعود اليوم

افادت مصادر الصرح البطريركي في بكركي ان غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ربما عاد الى لبنان بعد ظهر اليوم الثلاثاء بعد غياب استمر حوالي اثني عشر اسبوعا في روما وباريس حيث اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين في العاصمتين الفرنسية والايطالية وكذلك المسؤولين في حاضرة الفاتيكان تناولت الازمة اللبنانية وسبل معالجتها . كما اجرى بعض الفحوصات الطبية .

كرامي : الاتفاق السوري - العراقي يبشر باحياء الجبهة الشرقية

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

رحب الرئيس رشيد كرامي بميثاق العمل القومي المشترك الذي صدر عقب المحادثات السورية — العراقية وقال ان هذا يبشر بوحدة الصف العربي وباحياء الجبهة الشرقية .

وقال كرامي : ان ما تعاني منه الامة العربية هو نتيجة سوء العلاقة فيما بينها ، وفي المقابل تضامن اعدائها ، الاستعمار والصهيونية ، من اجل السيطرة على مقدراتها وثرواتها وارادتها الحرة الفاعلة .

واضاف : لقد ظهر اثر ذلك عن طريق سياسة الاستسلام التي تمخضت عن مؤتمر كامب ديفيد وبلير هاوس . وهذا يشكل خطرا حقيقيا على وجودنا وحقوقنا ومصيرنا ، فكان لا بد في وجه كل هذه الهجمات الشرسة من عودة صادقة الى التضامن والتعاون .

وهذا ما تمخض عن اجتماع بغداد بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق والميثاق القومي الذي كرس ارادة التعاون في المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاعلامية . مما يبشر بوحدة الصف العربي وباحياء الجبهة الشرقية التي يجب ان يلتف من حولها المؤمنون بقضيتهم والمتحسسون بمسؤولياتهم ليعملوا معا من اجل الدفاع عن حقوق الامة العربية ولترسيخ نضالها على اسس العدالة والحق والسلام العادل .

واضاف كرامي : وهذا هو الطريق الصحيح من اجل التغلب على قوى الاستعمار والصهيونية . فندعو الله ان يؤيد هذه المسيرة بتوفيقه ونصره والحديث يقول : « ما مات حق وراءه مطالب » .

كلمة لبنان في مؤتمر وزراء الخارجية العرب

نرتقب المساعدة لتنفيذ مقررات قمة القاهرة

لبنان بحاجة لدعم واسع من اجل التعمير

نرفض التوطين ونطلب العمل لحل قضية الجنوب

القى وفد لبنان في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في بغداد امس كلمة باسم رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص طرح فيها الازمة في لبنان مؤكدا على ضرورة مساعدته في الخروج من محنته ، محددا الدور المنتظر لوقف النتائج السلبية لمؤتمر كامب ديفيد على الازمة ، وما يمكن تقديمه للمساعدة في حل ازمة الجنوب وتنفيذ مقررات قمة القاهرة وانهاض لبنان من عثرته .

وفي ما يلي الكلمة التي القاها الوفد اللبناني في جلسة وزراء الخارجية العرب في بغداد :

في هذا الظرف العصيب الذي نجتازه نحن العرب ، في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا التي نواجه فيها مصيرنا ، في هذا الوقت الذي تتلاطم التحديات فيه مسيرتنا جاءت مبادرة العراق الطيبة هذه تجمع شملنا وتجلو رؤيتنا وتوحد موقفنا . فالى البلد الشقيق الهمام رئيسا وحكومة وشعبا كل شكرنا وتقديرنا على مبادرته التاريخية هذه .

لا حاجة بنا هنا الى التذكير ببلدنا لبنان ، بالمحنة التي ما برح يتخبط فيها منذ اكثر من ثلاث سنوات ، بالمآسي الانسانية المفجعة التي ما برح يتعرض لها ، بالنزف الدموي الاليم الذي ما برح يعاني منه ، بالدمار الرهيب الذي حل بالكثير من معالم العمران ووسائل الانتاج والمنشآت فيه . لا حاجة بنا الى التذكير بكل ما لاقى ويلاقي وطننا الجريح من عوادي القدر لاننا على يقين بانكم تعرفون ذلك عن كثب ، ولا يمكن لهذه الصورة عن نكبة بلد شقيق الا ان تكون ماثلة ابدا في اذهانكم ، حية في وجدانكم . ذلك اننا نعلم علم اليقين انكم تفرزون للبنان مكانة خاصة في نفوسكم بما له من دور في العالم العربي ثقافيا واقتصاديا وسياسيا ، بما كان يزخر به من حيوية وما يفيض على ادبه من جمال ، بما كان يتميز به شعبه من خصائص نذرها لخدمة العرب .

هو لبنان العرب . كل ما فيه ما كان يوما له وحده ، وانما له وللعرب : جباله وساحله وجباله ، مرافئه ومطاره ومواصلاته ، مصارفه ومستشفياته ومعاهده . هو في كل ذلك لبنان العرب . فلا يمكن ان يغض العرب طرفهم عنه لحظة . ولا بد ان تكون قضيته قضيتهم ومأساته مأساتهم ، ومعاناته معاناتهم . فلا حاجة بنا الى ان نروي لكم ما لا تنفك سمعتم ، او ان نعرض امامكم ما لابد شاهدتم او ان نلفت عنايتكم الى ما لا ريب وعيتم .

حسبنا هنا ان نطرح امامكم نقاطا اربعا عسى ان نلقى منكم ومن مؤتمر الامة العربية العناية التي تستحق .

اولا — لقد اثارت اتفاقيات كامب ديفيد منا القلق والتحفظ من اكثر من ناحية ، ولاسيما بالنسبة الى سلبياتها على مسيرة التضامن العربي وبالنسبة الى تجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه مع ما قد ينطوي عليه ذلك من نتائج تكرس تشريد الشعب الفلسطيني وتفضي الى توطين ابنائه خارج ارضهم ، وهذا ما يرفضه الفلسطينيون كما نرفضه نحن ويرفضه العرب اجمعون .

ثانيا — ان البعد الاسرائيلي في الازمة اللبنانية هو اخطر ابعادها ، بعد ان برز كمظهر سافر من مظاهرها وكسبب فاعل من اسباب استمرارها . من هنا تأكيدنا على ان قضية لبنان لا بد ان تكون مسؤولية عربية مشتركة . ويتجسد ذلك البعد الاسرائيلي اكثر ما يتجسد في سلسلة المآسي المتمادية التي عرفتها المعالم قضية الجنوب والمشكلة تتركز اليوم بشكل خاص على امتداد الشريط الحدودي المتاخم لاسرائيل ، والذي عززت اسرائيل سيطرتها عليه مستعينة بمجموعات محلية مسلحة ، فمنعت انتشار قوات حفظ السلام الدولية فيه ، واوقفت تقدم وحدة عسكرية نظامية لبنانية اليه ، وبذلك حالت دون تمكن الدولة اللبنانية من اعادة بسط سلطتها عليه ، متحدية بذلك الارادة الدولية التي تجسدت في قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ . ومن حقنا على اشقائنا العرب ان يمدوا لنا يد العون في الموازرة لارغام اسرائيل على التجاوب مع الاجماع الدولي وتمكين الدولة اللبنانية من استعادة سيادتها على ارضها .

ثالثا — كان لمؤتمر القمة في القاهرة منذ سنتين موقف ايجابي فاعل من الازمة اللبنانية ، رسم اطار المدخل الصالح لمعالجة الازمة اللبنانية . الا ان مقررات قمة القاهرة لاسباب شتى لم يكتب لها ان تنفذ تنفيذا كاملا ، وقد اوصى مؤتمر وزراء الخارجية المعنية بقوات الردع العربية ، الذي التأم مؤخرا في بلدة بيت الدين في لبنان ، بضرورة العمل على تنفيذ تلك المقررات تنفيذا كاملا ودقيقا . ونحن نرتقب من مؤتمر القمة العتيد المساندة الكلية والفعالة في الموقف الداعي الى تنفيذ مقررات قمة القاهرة .

رابعا — بعد الدمار الرهيب الذي حل بلبنان ، بالمساكن والمعامل والفنادق والمرافق ، اصبحت عملية اعادة التعمير تتطلب من الامكانات المالية ما يتعدى امكانات لبنان الذاتية بفارق عظيم . ولبنان ، بالتالي ، بحاجة الى دعم عربي واسع ليتمكن من النهوض من عثرته .

مناقشة قانون الدفاع تنتهي باعطاء فرصة للحكم لتوحيد موقفه

الأسعد : استمرار الخلاف يهدد بمضاعفات نحن بغنى عنها

لجنتا الادارة والعدل والدفاع النيابيتان استأنفتا امس مناقشة قانون الدفاع برئاسة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، واعطتا الحكومة فرصة الى ما بعد قمة بغداد ، لتعود الى اللجنتين بموقف موحد يزيل التباين في الراي بين الحكم والحكومة والوزراء انفسهم ، وبذلك تفادت اللجنة اتخاذ مواقف تسهم في قيام ازمة سياسية .

وحضر الاجتماع النواب السادة :

عبد اللطيف بيضون ، محمد يوسف بيضون ، الرئيس رشيد الصلح ، انور الصباح ، صبحي ياغي ، علي العبدالله ، اميل روحانا صقر ، ادمون رزق ، فؤاد لحود ، علي الخليل ، مخايل الضاهر ، بطرس حرب ، ناظم القادري ، بهيج تقي الدين ، عبداللطيف الزين ، ورائف سماره .

كما حضر العقيد جورج قزي ممثلا قيادة الجيش اللبناني .

خلوة قبل الجلسة وبعدها

وسبقت الجلسة خلوة بين الرئيسين كامل الاسعد وسليم الحص بدأت عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس واستمرت زهاء نصف ساعة . كما عقدا خلوة ثانية بعد الجلسة . وجرى خلال الخلوتين بحث موقف كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية من مشروع قانون الدفاع والسبل الكفيلة بتوحيد الموقف حيال بعض بنود المشروع التي كانت موضع خلاف .

تصريح الاسعد

واستمرت الجلسة حتى الساعة الثالثة الا ربعا بعد الظهر ، وادلى على اثرها الرئيس الاسعد بالتصريح التالي :

ان المناقشة اليوم كانت مفيدة وبناءة . وقد استقر الراي على تعيين جلسة مقبلة بعد عودة الرئيس الحص من مؤتمر القمة في بغداد . وان رئاسة المجلس باسم اللجان المجتمعة ، تأمل ان يكون في الاجتماع المقبل موقف الحكومة موحدا ، وان يكون قد تم الاتفاق على بعض التفاصيل التي لا تزال حولها تباين في الراي بالحكم ، علما ان هذا الموقف الموحد الذي نطالب به الحكومة ليس ملزما لمجلس النواب ولكنه جوهري واساسي وذلك ان من حيث المبدأ والعرف الذي يقضي بوجوب اتخاذ الحكم موقفا واضحا من اي انجاز او مشروع تتقدم به الحكومة من مجلس النواب .

واضاف الاسعد : ثانيا ، وهذا هو الاهم ، ان استمرار الخلاف بالرأي بين اعضاء الحكومة حول هذا الموضوع الهام والمصيري ايا كانت اسبابه يخشى ان يؤدي الى مضاعفات وانعكاسات في اوساط الرأي العام نحن بغنى عنها ولا سيما في هذا الظرف بالذات والدولة تتصدى لمهام اعادة بناء الدولة وفرض هيبة الحكم

محاذير الخلاف

واستطرد الاسعد : اما اذا لم تتوصل الحكومة الى هذا الرأي الموحد فالمحذور الاكثر خطورة هو بقاء الموضوع معلقا دون محاولة حسمه او البت بشأنه ، لان هذا يعني ان الجيش كمؤسسة سيظل غير قادر على الاضطلاع بمسؤولياته الجسام لذلك فان مجلس النواب ايا كانت النتيجة سيعمل على متابعة درس هذا المشروع واقراره بصورة نهائية .

تصريح رزق

وقال النائب ادمون رزق : كانت هذه الجلسة استطرادا للجلسات السابقة التي خصصت لمتابعة البحث في مشروع قانون الدفاع الوطني وبالرغم من تعدد الاراء حول المواضيع التفصيلية ، فان ثمة اجماعا في الرأي حول وجوب الوصول الى صيغة توفيقية تمكن الدولة من اعادة بناء الجيش الوطني المنشود ، وان هذا الهدف يجب أن يكون الجامع المشترك لمختلف فئات المجلس والشعب .

واضاف : واني شخصيا واثق بان الزملاء النواب سيتوصلون الى تجنيد اقتناعهم المشترك في نصوص ملائمة . وفي مطلق الاحوال اننا جميعا امام مسؤولية تاريخية لا بد ان تحملها من اجل لبنان الواحد لجميع ابنائه دون استثناء . ولا شك في ان توصل الحكومة الى موقف موحد يسهل على المجلس النيابي اخذ القرار المناسب .

● هل هذا يعني ان اراء النواب حول المشروع اصبحت موحدة ؟

□ في اجواء موحدة واراء متقاربة في المبدأ والبحث لا يزال يتناول بعض التفاصيل التي لا بد من ان نتوصل الى صيغة توفيقية حولها .

وقال النائب ناظم القادري : لم نعتبر بما جرى ولا نزال نحاول ان ننطلق الى اي عمل مفيد من منطلقات خاصة ليست بمستوى الاحداث والجلسة كانت للمناقشة فقط .

الحص : لا تعليق

اما الرئيس الحص فقد امتنع عن الادلاء باي تصريح ، محيلا الصحافيين على الرئيس الاسعد .

المجلس الاسلامي : مقررات بيت الدين فرصة اخيرة لانقاذ لبنان

عقد « المجلس الاسلامي » عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس اجتماعا برئاسة المحامي شفيق الوزان عرض خلاله تطورات الاوضاع الراهنة محليا وعربيا . واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

اثر الاجتماع صدر عن « التجمع الاسلامي » البيان التالي نصه :

تابع المجلس الاسلامي في جلسته بحث الوضع العام والمستجدات على الصعيدين العربي والمحلي .

١ — اولا على الصعيد العربي يرحب المجلس ترحيبا كبيرا بميثاق العمل الذي صدر عن القيادتين في سوريا والعراق ، اذ جاء هذا الميثاق معبرا عن الاماني العربية ويشكل جوابا قويا حتميا على المؤامرة التي تتعرض لها الامة العربية لتفرقة الصفوف من اجل فرض سلام صهيوني عليها . والمجلس اذ يؤيد هذه الخطوة الكبرى في طريق النضال العربي يوجه التحية والتقدير للقيادتين في سوريا والعراق ممثلتين بالرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

كما يغتنم المجلس فرصة انعقاد مؤتمر القمة في بغداد ليطالب بدرس الوضع في لبنان من كل جوانبه خصوصا ما هو قائم في الجنوب بعد ان اتضحت المؤامرة للجميع وظهرت في المنطقة وما ينفذ فيها من مخططات تتعارض مع حقوق ومصالح الامة العربية .

الاوضاع المحلية

٢ — وبالنسبة للوضع المحلي بحث المجلس في التطورات على الصعيدين الامني والسياسي بعد اعلان البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين وموقف الحكومة في تحديد الخطوات العملية التي تؤول الى التنفيذ الفعلي والتصدي المطلوب للتصعيد العسكري في بعض الجبهات التقليدية وفي بعض المناطق الاسلامية (قضاء جبيل — حي البرجاوي وغيرهما) .

وقد توقف المجلس عند الانطباعات التي عاد بها وفده بعد اللقاءين بالرئيسين كامل الاسعد وسليم الحص وبعد فشل الحكم في توحيد الموقف بشأن مشروع الدفاع ، فكان الراي مجمعا على ضرورة التنبه لاخطار تمييع تنفيذ مقررات بيت الدين والاصرار على الدولة بان تستمر في خطوات التنفيذ اذ هي الفرصة الاخيرة لانقاذ الوطن ايا كان الاسلوب فالانقاذ غاية مطلوبة مهما كان الثمن ومسؤولية ذلك تاريخية .

مذكرة التجمع الوطني الى مؤتمر بغداد

وجه « التجمع الوطني » في الجنوب الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب مذكرة تضمنت بنودا اربعة تلخص مشكلة الجنوب .

وجاء في المذكرة النقاط التالية :

١ — جنوب لبنان يستصرخكم لان تولوا مسالته اهتماما خاصا من ضمن القضية القومية العظمى والمصلحة اللبنانية العليا .

٢ — الجنوب هو جزء من لبنان الا ان قسما منه محتل وليس للسلطة اللبنانية الشرعية من اثر في شؤونه .

٣ — لبنان الجريح بشرفه ان يكون المحرض الاقوى الفعلي للتضامن بين شرفاء العرب الصامدين والمجتمعين في مؤتمركم ببغداد . فالفتنة اللبنانية والمحنة اللبنانية والمأساة القومية المتمثلة في الجنوب بالاخص بدءا من اغتصاب الارض والانسان والتاريخ والرسالة ، تتضافر لانكاء الروح القومية بين التوائم المتسارقة العرب، والشقيقات العربيات الصامدة ضد الاستسلام .

شمس الدين بعد زيارة القصر : سركيس سيطرح قضية الصدر على قمة بغداد



■ الشيخ محمد مهدي شمس الدين داخلا القصر ■

اعلن سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس : ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، سيطرح قضية سماحة الامام السيد موسى الصدر في قمة بغداد .

وجاء اعلانه هذا في بيان وزعه بعد زيارته للقصر الجمهوري امس حيث استقبله الرئيس سركيس .

وجاء في البيان :

من الطبيعي ونحن لا نزال نحمل مع جميع المخلصين الهم الكبير وهو اختفاء سماحة الامام الصدر ومرافقيه فضيلة الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين ، من الطبيعي ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس للاطلاع منه على مساعي الدولة في شأن هذه القضية التي جاوزت في اهميتها وخطورتها جميع القضايا ، وخرجت عن كونها قضية زعيم وطني وديني ، او قضية مؤسسة لبنانية او قضية طائفة لبنانية لتغدو قضية لبنانية كبرى ، وقضية اسلامية وعربية كبرى تستدعي جهود جميع المخلصين في لبنان والعالم العربي والاسلامي ، لوضع حد لها بما يضمن سلامة وحرية سماحة الامام ومرافقيه وقد لمست من فخامة الرئيس اهتمامه الفائق الذي عهدناه منه ومن دولة رئيس الوزراء دائما ، وان الدولة لن تبت بشأن هذه القضية عند حد او عند اي اعتبار من الاعتبارات ، لانها قضية تمس كرامة لبنان كله ، وسلامة لبنان كله ، ولذا فسيطالع فخامته مع اخوانه الملوك والرؤساء العرب قضية سماحة الامام في نطاق المساعي والمشاورات التي ستجري في مؤتمر القمة المرتقب في بغداد .

واضاف الشيخ شمس الدين في بيانه : في سياق الحديث عن قمة بغداد نرى ان قضية الامام الصدر متصل من عدة اوجه بالقضايا العربية ذات الاهمية الفائقة التي دعت الى عقد هذا المؤتمر ، ولذا فان الفئات الروحية والفكرية في لبنان والعالم العربي والاسلامي تعلق امالا كبيرة واستثنائية على مساعي جميع الملوك والرؤساء العرب في شأن قضية الامام الصدر ، ليضمنوا لها نهاية سليمة وسعيدة وهم قادرون على ذلك باذن الله .

وتابع بقول : وبما ان البحث حول قضية الامام الصدر ليس بعيدا عن قضية الجنوب وما يعقبه وما يواجهه من اخطار فقد بحثنا مع الرئيس بوضع الجنوب والاخطار والمخاوف التي تقض مضاجع اهله كبيرهم وصغيرهم شبانهم وشيوخهم ، وسيكون مؤتمر القمة في بغداد الاطار الطبيعي والاداة الفعالة باذن الله لمعالجة اوضاع منطقة جنوب لبنان بما يضمن لها ولاهلها فيها الامن والاستقرار والازدهار ويضع الضمانات التي تحول دون المخاوف والاخطار كما بحثنا في شأن بعض القضايا الامنية الملحة ، وذات الخطورة الاستثنائية ، ومنها قضية منطقة جبيل ، والوضع الامني في بعض مناطق ساحل المتن الشمالي ، وعلى التحديد في بياقوت والزلقة ورويسات جديدة وغيرها ..

وقال : لقد علمنا ان المواطنين اللبنانيين من ابنائنا في هذه المناطق يتعرضون لكثير من التعديات التي ليس لها مبرر على الاطلاق ، وقد تمنينا على فخامته ان يتولى معالجة الامر بنفسه بما يضمن كرامة وسلامة السكان في هذه المناطق ، ونحن لا ننظر الى حوادث منطقة جبيل وحوادث المتن الشمالي من زاوية طائفيه ، وانما ننظر اليها من زاوية وطنية حريصة على ضمان الكرامة والسلامة لجميع المواطنين ، علما منا بان تكرار هذه التعديات قد تجعل البلاد تعود الى دوامة الافعال وردود الافعال ، كما اننا ننظر الى هذه التعديات على انها تمثل اعتراف اصحابها ام لم يعترفوا علموا ام لم يعلموا جزءا من المخطط الصهيوني الذي يرمي الى امداد الفتنة في وطننا بوقود جديدة ومبررات جديدة تعيد اشعالها كلما تكاثفت جهود المخلصين في لبنان وفي العالم العربي لاخمادها .

برقية من « كانو »

وقد تلقى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نص البرقية التي ارسلت الى الرئيس سركيس من اللجنة اللبنانية في « كانو » التي تعبر عن قلقها حيال اختفاء الامام الصدر (البرقية موجهة باسم صبحي القاسم الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وغيرهما) .

تقي الدين الصلح يلتقي السفير الاميركي

مطلوب مقررات من قمة بغداد تساعد لبنان على الخروج من الازمة

عرض الرئيس تقي الدين الصلح تطورات الازمة اللبنانية من مختلف جوانبها مع سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون غنثر دين .

وكان السفير دين قد زار الرئيس الصلح في منزله بالقنطاري عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، في نطاق زياراته لرجال السياسة اللبنانيين لمناسبة تسلمه مهماته في لبنان .

وبعد الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة امتنع الرئيس الصلح عن الادلاء باي تصريح ، مكتفيا بالقول : الوقت ليس وقت تصريحات ، فالناس تطلب في هذه المرحلة اعمالا لا اقوالا .

اما السفير دين فقال : كان اللقاء جولة افق في اخر التطورات محليا ودوليا .

ويرحب بالتقارب السوري — العراقي

من جهة ثانية رحب الرئيس تقي الدين الصلح بالتقارب السوري — العراقي، وتساءل في حوار صحافي :

اي عربي لا يرحب بكل تقارب وتفاهم بين الاقطار العربية ؟ فنحن منذ زمن بعيد ، بل نطالب بوحدة الصف العربي ، وهي القوة الوحيدة التي من شانها ان توحد مواقف العرب من جميع القضايا المصيرية.

واضاف : وبالتقارب السوري — العراقي ، ولدت قوة من شانها ان تشد عزيمة العرب ، وترجح الكفة لتعويض نتائج كامب دافيد ، كذلك فان هذا التقارب هو رد الفعل المنطقي والطبيعي لنتائج كامب دافيد التي عزلت مصر عن باقي الدول العربية مع ايماننا الكلي بان مصر مهما تقلبت الظروف والاحوال لن تقبل بهذا العزل ولا بد ان يأتي يوم تعود فيه الى الصف العربي .

ليكون العرب قوة قادرة

● ما هو رأيك المطلوب من المسؤولين العرب ، لمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد ومن ثم مؤتمر القمة ؟

□ في ما يتعلق بالنطاق العربي ، نأمل ان يسفر المؤتمر عن نتائج ايجابية ، توظف لمواجهة العدو الصهيوني في القضية العربية ، ولتعطيل نتائج كامب دافيد ، وباختصار ، فان المطلوب ، ان يخرج العرب من المؤتمر بقرار موحد ، يجعل من الدول العربية قوة قادرة على مواجهة القضايا العربية المصيرية .

اما على الصعيد اللبناني ، فنحن على يقين بان العرب قد فهموا تماما مختلف جوانب الازمة اللبنانية ، وعلى ضوء فهمهم لهذه الازمة ، المطلوب ، ومن موقع الاخوة العربية ، ان يسفر المؤتمر المزمع عقده ، عن نتائج تساعد لبنان على الخروج من الازمة التي يعاني منها منذ ثلاث سنوات للسير في طريق السلام والاستقرار .

من وراء التصعيد ؟

● من هي الجهة التي تقف برأيك وراء التصعيد العسكري بعد مقررات بيت الدين ، وبعد الخطة الامنية التي اقرها مجلس الوزراء ، وما هي اهداف هذه الجهة ؟

□ يكفي ان اقول في معرض الرد على هذا السؤال ، ان من يفتعل التصعيد العسكري والقصف والحرص على ابقاء الوضع متوترا ، هي جهة مخربة هدامة لا تريد للبنان الاستقرار ولا تريد للشرعية ان تبسط سلطتها . والمطلوب مواجهة مفتعلي التصعيد العسكري مهما كانت انتماءاتهم ، والمطلوب من جميع القيادات السياسية والحزبية التي تدعي الغيرة على مصلحة لبنان ، ان تضع حدا لهذه الجهات وان تعلن عن هويتها ، وهذا هو الطريق الوحيد لمنع تكرار ما حصل .

... ويلتقي ويكفيلد اليوم

من جهة ثانية يستقبل الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر اليوم في منزله بالقنطاري سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد للتداول معه في الاوضاع اللبنانية الراهنة وانعكاساتها على المواقف السياسية الدولية .

شمعيتو : وقف الاذاعات يتم فور اعطاء الاوامر

صرح الدكتور ابراهيم شمعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية ، ان اغلاق الاذاعات الخاصة سيتم فور اعطاء الاوامر لاجهزة الامن المختصة بتنفيذ مضمون القرار المتعلق بهذا الموضوع .

واشار شمعيتو الى ان قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن واضح وصريح حيث يؤكد على اغلاق هذه الاذاعات فور صدور التعليمات الى الاجهزة بتنفيذ مضمون قرار الاغلاق .

عودة ٣ مخطوفين كانوا معتبرين امواتا

الضنية — من مراسل « الانوار » :

فوجىء اهالي بلدة بيت الفقس في قضاء الضنية بعودة ثلاثة اشخاص من ابناء البلدة كان قد اعلن عن خطفهم ووفاتهم منذ شهرين تقريبا اثناء انتقالهم من طرابلس الى بيروت .

واثارت شائعة مقتلهم في حينه ، استنكارا في كافة الاوساط الشمالية . كما قام الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال بتعزية عائلات المفقودين وابناء البلدة .

وامس الاول وصل المخطوفون الثلاثة وهم : محمود سعيد ابو يحيى ، وطالب احمد طالب ، ومصطفى محمد عبد الرحمن ، في حين لا يزال اثنان من رفقتهم وهما احمد عمار وشحادة طالب مجهولي المصير .

الحص يبحث مع فرعون اوضاع مرفأ بيروت

استقبل امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه بوزارة الاعلام رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ السيد هنري فرعون وبحث معه اوضاع المرفأ الذي لا يزال مشلولا .

وبعد المقابلة ادلى السيد فرعون بالتصريح التالي: ما زالت الطرقات التي تؤدي الى المرفأ مقفلة نتيجة عدم استقرار الاوضاع الامنية وهذا مما يحول دون تمكن العمال والموظفين من الوصول الى مراكز اعمالهم .

واضاف : لقد طلبنا من الرئيس الحص تامين هذه المسالك لتحريك عجلة العمل في المرفأ بعد اقفال استمر حوالى ٤ اشهر .

وردا على سؤال حول الوضع داخل الحرم المرفاي قال فرعون بانه جيد ، ولكن ذلك لا يكفي باعتبار ان المداخل المؤدية الى المرفأ مقفلة .

وتابع بانه سيجري اتصالات مباشرة من قبله مع المسؤولين في قوات الردع العربية والجهات المعنية لتامين الوصول الى المرفأ .

وعن مدى الخسائر الاقتصادية التي خلفها اقفال المرفأ قال فرعون بانه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع ولا عن مدى انعكاساته .

وعن الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس في مبنى الشركة لمعالجة وضع المرفأ ، افاد بان الاجتماع لم يحصل نتيجة عدم تمكن المسؤولين في الشركة من الوصول الى مقر الاجتماع وذلك بسبب اعمال القنص التي وقعت على المحاور المؤدية الى المرفأ .

بدأت شركات الغاز التقيد بالاتفاق مع وزارة الاقتصاد

باشرت شركات توزيع الغاز اعتبارا من امس التقيد بالاتفاق الذي تم بينها وبين المسؤولين في وزارة الاقتصاد على بيع قارورة الغاز واصلة الى المستهلك بـ ١٥ ليرة وللموزع بـ ١٤ ليرة .

ومن جهته اعلن امس رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي ان دوريات المصلحة بدات اعتبارا من تاريخه مراقبة مدى تقيد شركات الغاز بسعر البيع المتفق عليه اي ١٥ ليرة للقارورة تسليم المستهلك في بيروت ومختلف المناطق .

واضاف بان التعليمات المعطاة للمراقبين تقضي بملاحقة كل موزع لا يتقيد بالسعر المشار اليه وتنظيم محضر ضبط بحقه واحالته على القضاء في الوقت المناسب .

وتابع اللادقي يقول بان تدبيرا اداريا اخر تقرر اتخاذه بحق البائع المخالف يقضي بابلاغ شركات التوزيع عن اسمه لتوقيف الغاز عنه وتحويل حصته الى الموزع الاقرب لمحله تامينا لحاجة المواطنين من هذه المادة .

وطلب رئيس المصلحة من كل مواطن يتعرض لاي زيادة في السعر ابلاغ المصلحة فورا .

اما بالنسبة لاسعار البيض فقال اللادقي بان صندوق البيض الاحمر الاكسترا تسليم البقاع بـ ٥٤ ليرة والابيض بـ ٥٠ ليرة ، وفي بيروت الاحمر بـ ٥٨ ليرة ، وفي بيروت ليرة اما اسعار الفروج فقد بيع الكيلو بالجملة بما بين ٥ ليرات و ٥٢٥ قرشا وبالمفرق بما بين ٥٥٠ و ٥٧٥ قرشا .

اوضاع التموين

ومن جهة اخرى قابل المهندس راجي البساط المسؤول في مكتب الحبوب والشمندر السكري رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للاقتصاد حيث اطلعه على الوضع التمويني في البلاد .



■ بسطات حديدية في الروشة ■ (تصوير محمود الطويل)

بسطات حديدية على الروشة لمواجهة المطر والعواصف

كتبت زينب حمود

آلاف اللبنانيين تضررت محلاتهم من جراء الحرب التي لم تدع للانسان سبيلا لمعرفة السبل التي توصله الى مخرج لتامين لقمة عيشه .

فجميع المحلات التي كانت تتصدر ساحة المعرض ، وسوق سرسق ، والطويلة ومنطقة النعازارية وغيرها سرقت محتوياتها ونهبت واجهاتها واكلتها القذائف .

سنتان مضتا وأصحاب هذه المحلات ينتظرون التعمير دون طائل . والوعود « العرقوبية » بقيت تنتقل من درج الى آخر .

العربات المتحركة وحدها تنتقل بين الاحياء ، ولكن ما ان تشاهد رجال الدرك حتى تسارع الخطى لتختبىء خلف درج بناية خوفا من السوق الى المخفر . وهناك بسطات تفترش الارض ، وتنادي بابخس الاثمان في شارع الحمرا ، في منطقة الصنائع خلف كلية الحقوق ، وعلى جنبات الروشة بمحاذاة البحر .

ولكن الشتاء حل ، فكيف يمكن الحفاظ على البضائع ؟

اصحاب البسطات وجدوا الحل وبداوا باقامة جدران وسقوف من الحديد لبسطاتهم .

جولتنا كانت على ورشة فنية بوشر العمل بها في منطقة الروشة وفي عدة مناطق اخرى لاقامة بسطات من حديد .

البائع نزيه اندراوس قال : انه علم قاس بالنسبة لنا ولا ندري ماذا سنفعل ، فمجرى هواء البحر لانستطيع الوقوف امامه وحياتنا مرهونة بواقعنا الاليم . كنا نامل من الدولة أن تسارع في بناء محلاتنا لنعود ولكن كل شيء ضدنا حتى الطبيعة التي لجانا اليها ، بدأت تهددنا بجدية .

عمال بلدية الغبيري يعرضون مطالبهم

قابل امس وفد من عمال بلدية الغبيري يرافقه رئيس وأمين سر نقابة عمال بلدية بيروت السيد سامي شعيب الذي كلفه وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان معالجة مطالب عمال البلدية المذكورة .

وقد وعد السيد شعيب الوفد بعرض مطالبهم على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل .

وقد شكر الوفد الوزير سلمان والسيد شعيب على اهتمامهما بمطالب العمال .

مكاتب المحاسبة والتدقيق تحذر من مؤامرة على الاقتصاد اللبناني
١١ اقتراحاً لتحديث النظام الضريبي

حذرت نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق من مؤامرة اسرائيلية على الاقتصاد اللبناني ، وطالبت بتحديث النظام الضريبي لتوفير مناخات العمل.

وجاء هذا التحذير في مذكرة وجهها امس رئيس النقابة السيد وانسل ابو شقرا الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، طالب فيها باصدار تشريعات لتحديث النظام الضريبي ، واصدار عفو عام عن المخالفات الضريبية ومنح اعفاءات جمركية وضريبية .

وقد تسلم وزير المال السيد فريد روفايل نسخة عن المذكرة ، كما ارسلت نسخ عنها الى لجنتي المال والموازنة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابيتين والى الفعاليات الاقتصادية .

نص المذكرة

وفي ما يلي نص المذكرة : نظرا لتوأمية السياسة والاقتصاد ، واعتمادهما على النظام والقانون ومسيرتهما جنبا الى جنب ، دون تفضيل الواحد على الاخر ، وارتباطهما التاريخي والزمني في بناء الدولة .

ونظرا للمؤامرة التي تنفذ على اقتصادنا والضربة القاسية التي توجهها اسرائيل اليه لقناعتها بالخطر السياسي عليها من هذا الاقتصاد .

ونظرا لما تعرضت له القطاعات التجارية والصناعية والمالية والمحاسبية والخدمية ، من دمار وخراب ، وفقدان للكثير من المستندات والقيود وما حتمته الظروف الراهنة من وقوع بعض المخالفات من قبل المكلفين دونما قصد وبقوة قاهرة فرضت عليهم ولا شأن لهم بها .

ولايماننا بقدرتنا على انقاذ ما تبقى لنا وتشجيعا لما قد يقوم ومنعا للهجرة المتزايدة ، وتوفيرا لمناخات العمل وتامينا لعودة الامكانات والقدرات والخبرات اللبنانية الفنية والعلمية التي هاجرت ، فاننا نامل اصدار التشريعات التي تضمن تحقيق الاتي :

مقترحات التحديث

اولا : اصدار عفو عام عن جميع المخالفات التي تقع تحت طائلة القوانين الضريبية ولغاية هذا التاريخ ، وعدم الزام المكلفين بمسك وحفظ الدفاتر والمستندات لغاية ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٨ .

ثانيا : احداث النيابة العامة المالية .

ثالثا : احداث هيئة رقابة وتحقيق برئاسة مدير عام وزارة المالية تتمثل فيها القطاعات المحاسبية والتجارية والصناعية والمالية ، تكون مهمتها التحقيق بكافة اعمال المكلفين ومراقبي الحسابات ومراقبي ضرائب الدخل وادارة المنشآت والوحدات المحاسبية العاملة لديها ، واحالة نتائج اعمالها الى النيابة العامة المالية وبشكل عام جميع انواع الإشراف والتحقيق التي توكل اليها او تقع بين ايديها عفوا .

رابعا : التشديد على المكلفين اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٧٩ بوجوب التقيد بقانون التجارة اللبناني والقوانين والمراسيم والقرارات والاصول والاعراف المحاسبية لجهة مسك الدفاتر وحفظ مستنداتها والرقابة السليمة عليها .

خامسا : اخضاع جميع المكلفين على اساس الربح الحقيقي لضرورة اعتماد ميزانياتهم من قبل احد مراقبي الحسابات الذي يصبح بدوره مسؤولا عنها بقدر مسؤولية الادارة وكل من شارك في تنظيم الحسابات .

سادسا : اقرار مشروع قانون تنظيم مهنة خبراء المحاسبة ووضع الانظمة التي تكفل توحيد العمل المحاسبي في لبنان .

سابعا : اعتماد مركزية التكاليف وتوحيد التصاريح عن دخل المكلفين في جميع انحاء لبنان باعتماد العقول الالكترونية واعطاء ارقام التكاليف المتسلسلة لكل مكلف في لبنان .

ثامنا : تطبيق نظام النسبة المقطوعة على ارباح الشركات المساهمة والمحدودة المسؤولية واعتماد نسبة ١٥ بالمئة على الارباح الصافية .

تاسعا : منح الاعفاءات الضريبية التالية :

أ ـ اعفاء مكاتب المحاسبة والتدقيق المتضررة خلال فترة الاحداث ما بين عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٧٨ من ضريبة الدخل مدة ثلاث سنوات ابتداء من اول عام ١٩٧٨ .

ب ـ اعفاء جميع المصانع من ضريبة الدخل مدة ثلاث سنوات ابتداء من اول عام ١٩٧٨ .

ج ـ اعفاء جميع المؤسسات التجارية والمالية والخدمية ، المتضررة خلال فترة الاحداث ما بين عام ١٩٧٥ ولغاية ١٩٧٨ ، من ضريبة الدخل مدة مماثلة .

د ـ اعفاء الصناعات الجديدة التي تقوم خلال ثلاث سنوات من ضريبة الدخل عن السنوات الخمس الاولى .

هـ ـ اعفاء الصناعات التي تقوم خلال عام ١٩٧٩ ، من جميع الرسوم والمصاريف الجمركية عن آلياتها وماكيناتها وموادها الاولية التي يتم استيرادها خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ويشمل هذا الاعفاء المصانع المتضررة

عاشرا ـ اعطاء هيئة الرقابة والتحقيق المشار اليها في البند الثالث حق استنساب تجديد الاعفاءات او منح جزء من هذه الاعفاءات للمصانع موضوع الفقرتين (د) و (هـ) من البند التاسع .

حادي عشر : اعطاء وزارة المال مهلة سنة على الاقل حق اصدار المراسيم التي تتضمن تحقيق المطالب المبينة اعلاه وسواها من تنظيمات تحديث النظام الضريبي في لبنان .

تحذير اقتصادي

اننا نرى من زاويتنا المهنية هذه انه في حال اقرار المطالب اعلاه نكون قد ادينا واجبنا في وضع الخطط الرئيسية لانقاذ اقتصادنا القومي ، وحققنا ضبطه مع المحافظة على نظامه الحر . وان ما قد يلحق الخزينة من خسائر من جراء هذه الاعفاءات لا يعادل شيئا بالنسبة لانهيار الاقتصاد ككل لانه بزوال اقتصادنا زوال لشعبنا وارضنا .

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٢٩٢ ـ ٢٩٤ قرشا للبنكنوط ، و ٢٩١ ـ ٢٩٣ قرشا للحوالة .

وارتفعت اسعار العملات الاوروبية والعربية ، بينما ارتفع الذهب الى ٢٣٤٥٠ دولارا للكيلوغرام والى ٢٢٤٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٢	٢٩٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩١٠٠	٢٩٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥٠٠	٦١٢٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٢٢٥	٧٢٢٥
المارك الالماني	١٦٧٠٠	١٦٩٠٠
الفرنك الافريقي	١٤٢٥٠٠	١٤٢٥٠٠
الفرنك السويسري	١٩٦٠٠	١٩٨٠٠
الالف لير ايطالي	٣٦٧٠٠	٣٨٥٠٠
الدينار الاردني	٩٩٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الليرة السورية	٧١٧٠	٧٢٠٠
الدينار العراقي	٨٨٠٠٠	٨٩٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٢٠٠	١١٠٠٠٠
الريال السعودي	٨٩٤٠	٨٩٩٠
درهم الامارات	٧٥٩٠	٧٦٢٥
دينار البحرين	٧٥٩٠٠	٧٦٢٥٠
ريال قطر	٧٥٩٠	٧٦٢٥
الجنيه المصري	٤٠٥٠٠	٤١٥٠٠
الليرة التركية	٩٦٥	٩٩٠

اسعار الذهب :

الاونصة	٢٢٩ دولارا	
الكيلوغرام	٢٢٢٥٠ ليرة	٢٢٥٥٠ ليرة

شويري يطلع على اوضاع المحروقات من مدراء الشركات واتحاد المستخدمين

التقى امس المدير العام لوزارة النفط السيد ابراهيم الشويري مدراء شركات تسويق المحروقات في مكتبه في الوزارة حيث عرض معهم الاوضاع القائمة في هذا القطاع بعد تعرض مستودعات الشركات في منطقة الدورة للحريق الناتج عن الاحداث الاخيرة .

كما التقى الشويري رئيس اتحاد مستخدمي وعمال البترول في لبنان السيد جورج صقر الذي عرض التدابير التي اتخذتها شركات المحروقات والتي تلخص في اقدامها على تخفيض رواتب اجراء البترول الى النصف والتلويح بصرف عدد من الاجراء وموقف الاتحاد البترولي المعارض لهذه التدابير وتلويحه باتخاذ الاجراءات التي تمليها عليه مسؤولياته النقابية .

واعتبرت بعض المصادر العاملة في شركات المحروقات ان هذه الاتصالات التي قام بها السيد الشويري تهدف الى معرفة الوضع تفصيليا داخل الشركات تمهيدا للاجتماع الموسع الذي سيعقد قبل ظهر غد في وزارة السياحة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق وحضور المدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري والمدير العام للنفط السيد ابراهيم الشويري وممثل عن وزارة المال وجمعية اصحاب شركات تسويق المحروقات ورئيس اتحاد مستخدمي وعمال البترول السيد جورج صقر .

بيان نجدة

ومن جهة ثانية اذاع السيد عبد الامير نجدة بيانا حول اجتماع اليوم جاء فيه : استدراكا لما يمكن ان ينجم عن الاجتماع المقرر عقده غدا بين وزير العمل ومسؤولي وزارة النفط وممثلي شركات توزيع المحروقات يهم نقابة سائقي السيارات العمومية ان تؤكد موقفها السابق من محاولات رفع اسعار المحروقات وخاصة البنزين والغاز محذرة بان اي تدبير او اي موقف ينجم عن اجتماع الغد باتجاه زيادة الاسعار وتحت اي ذريعة كانت سيقابل باللجوء الى زيادة اسعار النقل بما يتوافق مع الظروف الراهنة علما باننا كنا وسنبقى ضد اي زيادة ليس على صعيد البنزين والغاز فقط وانما بالنسبة لكافة الحاجيات الضرورية .

المتوسطات الشهرية لاسعار العملات خلال تشرين الثاني

صدر عن مصرف لبنان امس لائحة بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات العربية والاجنبية ، والتي يجب اعتمادها خلال شهر تشرين الثاني لاحتساب قيمة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة .

وقد تضمنت اللائحة اسعار الوحدة نقدية ، بالقروش اللبنانية ، وهي التالية :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	٤٤٣
اسبانيا	بزاتا	٤٠٢ (المئة بزاتا)
الاردن	دينار	٩٩١
المانيا الاتحادية	مارك	١٥٨
انكلترا	ليرة استرلينية	٥٩٠
ايطاليا	لير	٣٧ (المئة لير)
ايران	ريال	٤٢٢ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٧٦٣
برتغال	اسكودو	٦٥٤ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	١٠٠٠ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	١١٨٩ (المئة ليرة)
دانمارك	كورون	٥٧
السعودية	ريال	٩٠
سوريا	ليرة	٧٦
سويد	كورون	٦٨
سويسرا	فرنك	١٩٤
العراق	دينار	١٠٨٨
قطر	ريال	٧٧
فرنسا	فرنك	٦٩
كندا	دولار	٢٥١
كويت	دينار	١٠٩٦
نروج	كورون	٥٩
نمسا	شيلين	٢١٦٥ (المئة شيلين)
الهند	روبية	٣٨
هولندا	جيلدر	١٤٥
الولايات المتحدة	دولار	٢٩٧
اليابان	ين	١٦٠ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	١٣٨٠ (الالف فرنك)
هونكغ	دولار هونكنغ	٦٦
استراليا	دولار استرالي	٣٤٤
مصر	جنيه مصري	٧٦١
قبرص	ليرة قبرصية	٨٤٨
افريقيا الجنوبية	زند	٣٥٥
الصين الشعبية	رين مين بي	١٨٢
الجزائر	دينار	٧٨
نيجريا	نيرا	٤٨١
دولة الامارات العربية	درهم	٧٧
المغرب	درهم	٧٦
اليونان	دراخمة	٨٢٨ (المئة دراخمة)
عمان	ريال	٨٦١

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ليندا الياس سليم

ارملة المرحوم الياس طانيوس قازان ، والدة المهندس انطوان ، ومارون ، ولور تنيلفت ، ورينه قازان ، وريموند مغير ، وتينيت زهار ، وشقيقة المرحوم توفيق سليم ، وجورج وماري قازان ، وايفا بارودي ، وادال فركوح ، والمرحومة لوريس فرنساوي .

احتفل بالصلاة لراحة نفسها في ٢٨ الجاري في كنيسة مار متر الاشرفية . ونظرا للظروف الراهنة سيعلن عن قبول التعازي في موعد لاحق .

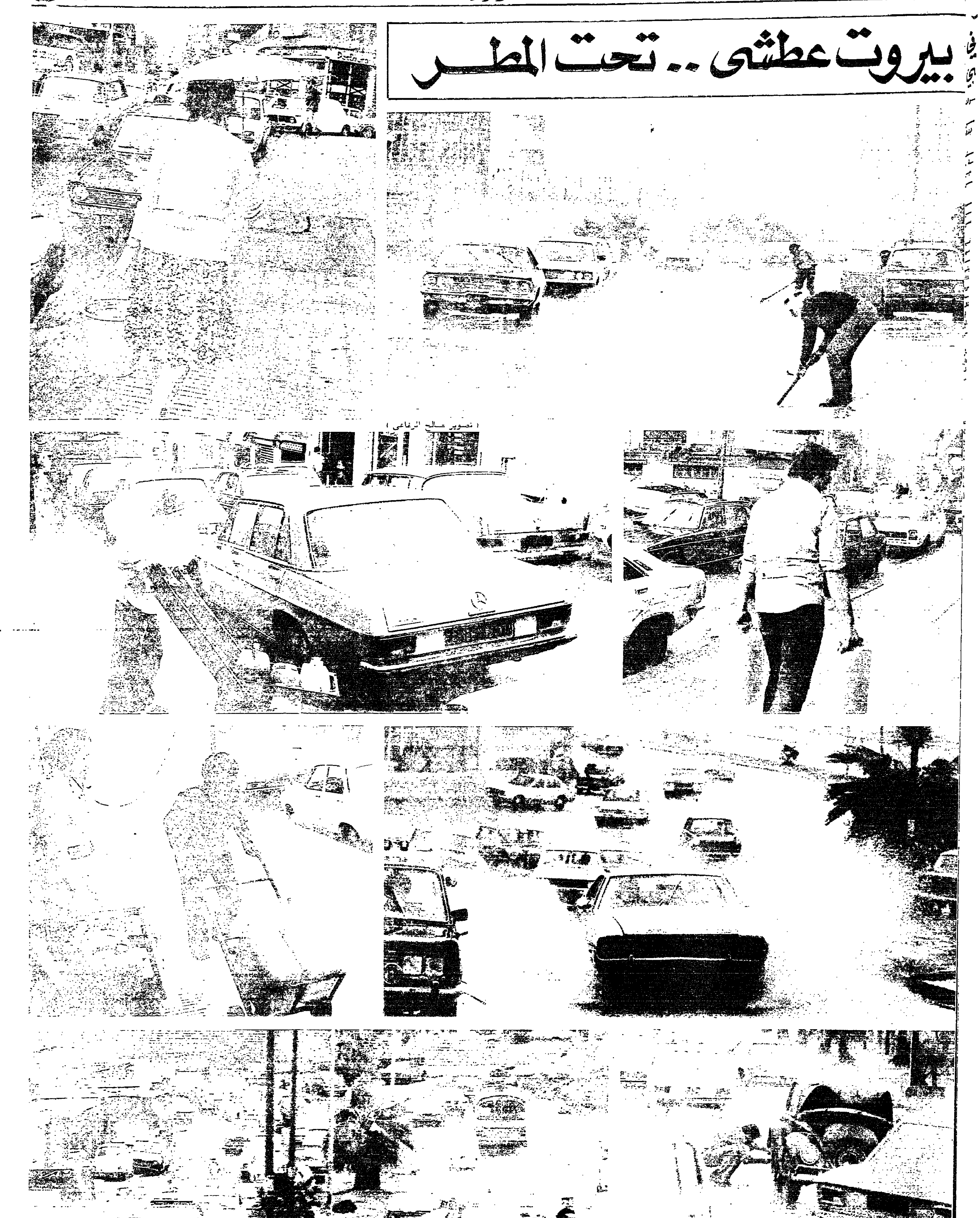
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ايلي جوزف ناصيف غره

والدته : ايفون سكاف ، شقيقاه ناصيف ونجيب ، شقيقاته فيفي زوجة موريس فؤاد حداد ونينا زوجة سليمان ميشال المعلوف وريموندا زوجة طوني حبيب غره ، وجوزفين وندى ، اعمامه جورج وجميل ونجيب .

ينقل جثمانه الى مسقط رأسه زحلة في موعد يعلن لاحقا .

بيروت عطشى .. تحت المطر



(تصوير صالح الرفاعي)

الثقافة

أخبار الادب

● « ابراهيم ناجي .. المجهول » كتاب جديد للشاعر حسن توفيق يتناول الجوانب المجهولة من حياة الشاعر ابراهيم ناجي ، كما يتضمن عددا من القصائد التي لم ينشرها ناجي في دواوينه .

الكتاب صدر عن مكتبة مدبولي في القاهرة.

● الشاعر حسن توفيق : صدر له من قبل كتاب « اتجاهات الشعر الحر » ، وديوان « احب ان اقول لا » عن هيئة الكتاب المصرية .

● تشهد القاهرة الآن ثلاث مجلات جديدة : الاولى « السينما والعالم » يصدرها عدد من السينمائيين الشبان منهم الناقد سمير فريد والمخرجان سيد سعيد وكامل القليوبي .

ومجلة « الكراسة الثقافية » التي تصدر عن دار اتون للنشر والتوزيع يشرف على تحريرها حسن طلب وسيد سعيد ومحمود الورداني وامجد ريان تهتم بنشر الثقافة الجادة والادب الجيد في المجالات والاتجاهات المختلفة .

والعدد الثالث من مجلة « اضاءة — ٧٧ » الذي يصدرها الشعراء الشبان ويتضمن قصائد لشعراء لم ينشروا من قبل وعددا من المقالات والدراسات الشعرية والجمالية في الفن والادب .

● « انا وهي وزهور العالم » مجموعة قصصية جديدة للقصاص يحيى الطاهر عبدالله عن هيئة الكتاب . صدر للكاتب : ثلاث شجرات تثمر برتقالا — مجموعة قصص. الدف والصندوق (رواية) . الطوق والاسورة (رواية) .

كما صدر في القاهرة بالانكليزية « ساره » لعباس محمود العقاد ، « وانا حرة وقصص اخرى » لاحسان عبد القدوس ، و «الجريمة » في بغداد لصلاح عبد الصبور .

العنوان الاخير اختاره المترجم لعنوان المسرحية الشعرية الاصلي « ماساة الحلاج » التي صدرت في كانون الاول ١٩٦٥ ، وتدعو الى اقتران القدرة بالحكمة ، او القوة بالعقل ، من اجل تغيير الحياة .

● الذكرى السادسة على غياب الكاتب السوري صدقي اسماعيل (١٩٢٤ — ١٩٧٢) مرت قبل ايام .

وصدقي اسماعيل احد المؤمنين والداعين الى الفكر القومي الوحدوي المتحرر . وضع عشرات الكتب والابحاث والمقالات . وقد تشكلت في العام المنصرم في دمشق لجنة لاصدار أعماله الكاملة في كتب ، على غرار الاعمال الكاملة لزكي الارسوذي .

ولعل أبرز اعمال اسماعيل كتاب « العرب وتجربة المأساة » (١٩٦٢) . وله رواية « العصاة » ومجموعة قصص « الله والفقر » وثلاث مسرحيات وكتاب عن الشاعر الفرنسي رامبو .

قضايا

طه حسين العلماني تقليد ام تجديد ؟

«تقليد وتجديد » ، كتاب لم يسبق نشره للدكتور طه حسين ، وهو عبارة عن مجموعة من الاحاديث القاها عميد الادب العربي في الاذاعة المصرية سنة ١٩٥٥ ، تناول فيها حركات التجديد في الشعر العربي التي تاثرت بالثقافات الاجنبية ، ابتداء من العصر الاسلامي.

ياتي الكتاب في ذكرى غياب الدكتور حسين الخامسة ، مسلطا اضواء جديدة على منهجه النقدي المقارن ، ومتعرضا للنقد لشعراء العصر الحديث العموديين : محمود سامي البارودي ، احمد شوقي ، حافظ ابراهيم ، اسماعيل صبري ، حفني ناصف ، خليل مطران ،وشعراء مدرسة الديوان : العقاد ، المازني وعبد الرحمن شكري .

الكتاب صدر عن دار العلم للملايين مؤخرا في بيروت ، ويظن ، انه نشر ، كما تقول مجلة الموقف العربي ، في عدد تشرين اول ١٩٧٨ ، دون اذن من ورثة طه حسين . وفي هذه الحالة يثير الكتاب قضية حقوق التاليف التي تتعرض للسرقة من دور النشر البيروتية .

لن ندخل في هذه الاشكالات القانونية . انما سنحاول لفت النظر الى الكتاب الصادر حديثا في بيروت في هذه الذكرى لانه يكمل من قريب او بعيد ، اتجاهات عميد الادب العربي النقدية في نظرته الى الشعر الجاهلي ، او الى تيارات الادب العربي ، عصرا عصرا ، ومدرسة مدرسة . وهذا وحده كاف ربما لاعادة التذكير بـ « ديكارت العقل العربي » الذي يكتب في كتابه « قادة الفكر » المقولة التالية :

. . . على ان لا اريد ان ابدأ البحث قبل ان اقدم بين يديه تنبيها للقراء ارى انه ليس منه بد . لقد تعود الناس في الشرق عامة وفي مصر خاصة ان يفهموا من مثل هذا العنوان : « قادة الفكر» الذي اذا سمعه القارىء المصري او الشرقي فهم منه لاول وهلة طائفة من الاشخاص لهم اثر يختلف قوة وضعفا في تكوين الحياة الفكرية العامة . وهذا النوع من البحث مالوف سائغ في الشرق والغرب يحبه الناس ويكلفون به . فقد كتب الكاتب اليوناني المعروف بلوتارخوس كتابه المشهور الذي ترجم فيه لعظماء الرجال من اليونان . ولكني مع ذلك ساعدل عنه ، وساكون شديد الاقتصاد في ذكر الحوادث والاخبار والتواريخ التي تتصل بحياة الاشخاص الذين ساعرض لهم في هذه الفصول ، لا لاني اهمل هؤلاء الاشخاص اهمالا او انسى تأثيرهم العظيم في البيئة التي نشأوا فيها . بل لان لي رايا اظن انه هو الراي المقرر الان عند الذين يعنون بتاريخ الادباء والاراء ، وهو ان هذه الاداب والاراء ظواهر فردية . اي انها اثر من اثار الجماعة ، والبيئة اكثر من ان تكون فردية من اثار الفرد الذي رآها واذاعها .

ويتابع موضحا اكثر فيقول : .. واذا كان الامر كذلك فليس من الحق في شيء ان تنسى الجماعة التي هي المؤثر الاول في ظهور الاداب والاراء الفلسفية ، وتقصر عنايتك على الفرد الذي كان مظهرا لهذه الادابب او لهذه الاراء .

اي بمعنى اخر .. الفرد اذن ظاهرة اجتماعية . واذن فليس من البحث القيم العلمي في شيء ، أن نجعل الفرد كل شيء ، ونمحو الجماعة التي انشاته وكونته محوا ، انما السبيل ان نقدر الجماعة وان نقدر الفرد ، وان نجتهد ما استطعنا في تحديد الصلة بينهما وفي تعيين ما تطلبها من اثر في الاداب ، والاراء الفلسفية ، والنظم الاجتماعية والسياسية المختلفة .

وهذا يدل عليه في المنهج الديكارتي الذي يتبعه فيكتب قائلا :

اريد ان اريح الناس من هذا اللون من التعب ، وان اريح نفسي من الرد والدفع والمناقشة ، فيما لا يحتاج الى مناقشة . اريد ان اقول اني سأسلك في هذا الجو من البحث مسلك المحدثين من اصحاب العلم والفلسفة ...

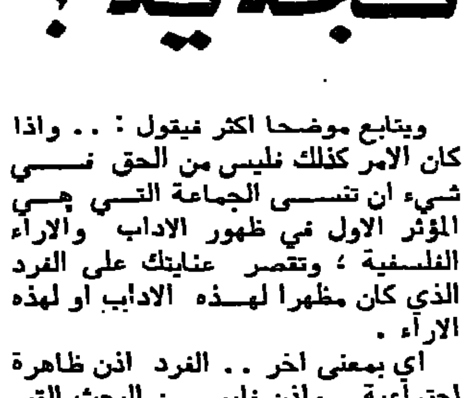
حسين العلماني

وطه حسين الذي صادفت ذكراه الخامسة في الثامن والعشرين تشرين اول ١٩٧٨ كان همه اقامة دولة عصرية على اساس « قومي » فالوطن في مفهومه شيء مختلف عن الدين . لذلك سعى في كتاباته ومناقشاته الفكرية الى فصل الدين عن الدولة . لكن الحزب الوطني لم يكن ليوافق على هذا الراي ، اذ اعتبره نتيجة للثقافة الغربية والنظام السياسي الغربي . وبالذات نتيجة لمنهج ديكارت الذي اعتمده في « قادة الفكر » .

وكذلك قامت خلافات بين طه حسين ومفكري هذا الحزب ، لان الحزب كان يريد اقامة دولة على اساس ديني لا علماني . من هنا تعمقت الهوة بين فكر طه حسين المادي وفكر مفكري الحزب الديني . فطه حسين الذي كانت تؤثر فيه اراء لطفي السيد ، كان يؤمن ايمانا جذريا بفكرة الدولة المدنية المصرية . لذلك نادى بتحرر المراة وتبنى الكاتبات المتحررات مثل : ملك حفني ناصف . فنشر كتابها « النسائيات » وقدمه للقراء بحماسة .

وقد كتب عن حرية المراة يقول في العام ١٩١١ :

لا فرق بين المراة او الرجل في الحرية ، وكلاهما مامور بمكارم الاخلاق منهى عن مساوئها ، محظور عليه ان يتعرض لظان الشبه . فالمراة لا تخلو بالاجنبي ولا تسافر وحدها ، ولا تتبرج تبرج الجاهلية الاولى . ولها بعد ذلك ان تفعل ما تشاء في غير اثم ولا لغو .



لها ان تطرح النقاب وترفع الحجاب وتتمتع بلذات الحياة كلها كما يتمتع الرجل . وليس عليها الا ان تقوم بما اخذت به من الواجب لنفسها وزوجها والنوع الانساني كافة . هذا هو حكم الاسلام وهو راينا لا نحيد عنه . ولا نعدل به رايا اخر .

عاصفة من النقد

واثار راي طه حسين في حينه عاصفة من النقد ، فرد عليه الشيخ عبد العزيز جاويش (احد زعماء الحزب الوطني) وقال : ان راي الاستاذ طه حسين يعتمد على اصلين اولين :

الاول : ظنه ان الحجاب انما اصطنع ليكون عقوبة على المراة .

والثاني : قوله ان المراة او الرجل اذا نشأ على قواعد الدين واصوله وهذبت اخلاقهما امنا عادية الشر ولم نحتج الى حجاب ونقاب .

اما الاصل الاول فنحن نخالف الاستاذ فيه ، نقول ان الحجاب لم يتخذ عقوبة للمراة ولا حجرا عليها ، وانما اتخذ تكريما لقدرها وتعظيما لامرها ، ودفعا للاذاة عنها . فاننا لا نخاف المراة على نفسها فقط ، بل نخافها ونخاف معها الشبان وما يتصفون به من سوء الخلال وكواذب الاخلاق .

واما الاصل الثاني فنحن نوافق الكاتب عليه : نقول ان تهذيب الاخلاق وتربية النفوس على اصول الدين يغنيان اكثر من غناء الحجاب والنقاب .

ولكن اين السبيل الى ذلك ؟

تلك هي المسالة التي لا يستطيع احد ان يجيب علينا الا بالقول حتى اذا آن له اوان العمل وحان حينه وقف منه موقف الحائر ، لا يدري ايقدم او يحجم ولا يعرف الى اين يذهب ولا من اين يجيء .

اراء المدرسة المتطرفة

وثورة طه حسين لم تكن فقط في دفاعه عن حرية المراة وحقوقها ، بل عكس في مجملها اراء المدرسة المتطرفة في الدعوة الى تحرير المراة التي كان يتزعمها قاسم امين ، وكانت محاولة منه لربط العقل الغربي بالعقل الشرقي . ومن هذا المنطلق العلماني الجذري حاول طه حسين ان يؤسس في الثقافة العربية المعاصرة مادية ديكارتية ، مستفيدا من انتمائه الى اراء لطفي السيد العقلية التي لم يكن ليقبلها سواه .

فطه حسين وجد في لطفي السيد ، وفي التيار الفكري المتحرر الذي خلقه لطفي السيد بيئة ملائمة تماما لفكره ، ملائمة لعقله الذي يضيق بالبيئة المحافظة في الازهر ويصطدم بها كل يوم — من دراسة لرجاء النقاش — .

كان ارتباط طه حسين بـ « حزب الامة » ارتباطا فكريا لا سياسيا وهو بحكم كونه من الطبقة الشعبية في صعيد مصر كان يميل بصورة اساسية اليها ، ويحاول الدفاع عنها بجميع الوسائل فانتمى الى « حزب الامة » ورأى في زعيمه لطفي السيد رجاحة العقل وبعده التظسري وقتذاك .

من هنا حرص على انتماءاته الحزبية ، لكنه لم يتخل عن الجانب الادبي في حياته .

لقد استطاع طه حسين ان يثير النقاد ضده ، لكنه كان في كل مرة ينتصر ، لايمانه بان لا شيء يضاهي سلطان العقل في تحمل الهجمات واذلالها .

لذلك كانت حياته محجة العقل الذي دخل الادب العربي ، لا ليفسر الموروث الادبي ، بل ليعيد النظر به جذريا .

من هنا ارتبط طه حسين بالاحزاب الوطنية وعمل من اجل الفكر العلماني الحر ، داعيا الى مجانية التعليم ونشر العدل وتوزيع الثروة القومية على الشعب .

التغيير الاجتماعي

لقد اكتوى طه حسين بالرجعية ، كما يقول رجاء النقاش ، لان اراءه النظرية بدأت تتبلور في الدعوة الى نوع من التغيير الاجتماعي العميق بتوسيع قاعدة التعليم والعدل في صفوف المجتمع ، وبدا الراي العام الذي انصرف عنه في الماضي يقبل ويمنحه نوعا من التاييد والتقدير .

ومن غرائب المصادفات — يتابع رجاء النقاش — ان طه حسين كان يقترب في هذه الفترة ١٩٢٢ — ١٩٣٦ من الجماهير ، بينما كان مفكرا اخر يبتعد عن الجماهير ، بعد ان تخلى عنها او تخلت عنه ، وكان القدر لم يرد لهذين المفكرين الكبيرين ان يلتقيا في معسكر سياسي واحد .

هذا المفكر الاخر هو عباس العقاد . ففي هذه السنوات الحاسمة بالذات بدأ العقاد ينفصل عن « الوفد » بعد ان دخل معركة عنيفة ضد بعض زعمائه ، ثم انتهى به الامر في سنة ١٩٣٦ الى الوقوف في معسكر الاحرار الدستوريين ثم في معسكر الاقليات الرجعية التي ينطوي تحت جناحها بعض المثقفين اللامعين . اما طه حسين فقد اخذ يوثق صلته « بالوفد » منذ اصطدامه بحكومة صدقي ، حتى اصبح في سنة ١٩٥٠ وزيرا للمعارف في اخر وزارة وفدية .

وما يجب التنبه اليه في ذكرى طه حسين الخامسة انه كان عقلا لا جدارا. كان لغة تؤسس وتستبق وترود . ومن يقرأ سيرته مع «الايام » يفهم انه اخذ من العقل الاوروبي ، العقل الديكارتي قوة الاستنتاج ، وقوة التحليل وقوة المنطق ودقة الملاحظة . وليس بالضرورة ان نكون بذلك حددنا بالتفصيل مدى استيعاب او قبول طه حسين لديكارت او نفيه ، أو عدم فهمه العميق لهذا العقل الكبير .

طه حسين ، امكانية تجاوز وفهم مادي عقلاني لماضينا تتمثل في نظريته الادبية ، وبخاصة في الشعر الجاهلي .

طه حسين نموذج العقل الشرقي الذي استطاع ان يتجاوز المثالية الغيبية في الادب (النظرية النقدية) الى العقلانية الديكارتية في المادة . لذلك اشرت في كتابي « ليستيقظ الاساتذة » صدر قبل اشهر في بيروت عن دار الطليعة — الى ان طه حسين يقرأ من خلال كتاباته النقدية ، بخاصة في نظرياته الجمالية التي تندرج في باب النقد .

ان اهمية طه حسين ليست في انه كتب سيرة ، مقالة ، بحثا او تاريخا . بل في انه كان اول من تعامل مع الفكر الاوروبي عقلانيا عن طريق الادب المقارن في تفسير الحضارة العربية الادبية وربطها بسلطان العقل الديكارتي .

وفي هذه الناحية ، ارى ان طه حسين ابعد واعمق واوسع افقا من العقاد . فالعقاد تصح فيه صفة المفكر ، فيما تصح في طه حسين صفة الاديب .

رياض فاخوري



■ الدكتور طه حسين : العقل الديكارتي ■



■ عميد الادب العربي ايسام زمان ■



اتجاهات

لان السرطان بات هاجس الجميع عمر الانسان يطول وتتغير المشاكل

تتجه الجهود في بريطانيا الى زيادة التنسيق بين أبحاث السرطان ، وبين أعمال علاجه . وفي مقدمة الداعين الى ذلك ديفيد سميذرز ، الذي نشرت له الجمعية الطبية البريطانية قبل ثلاث سنوات كتيبا جديدا ، باسم « طبيب العائلة » ، عنوانه « نظرة جديدة الى السرطان » .

يقول الدكتور سميذرز :

« ان الطريقة التي تقدم بها مشاكل السرطان عادة الى الجمهور ، لا تساعد بتاتا على تسهيل ايجاد الحل لها . فالفكرة التي يجري تشجيعها تقول بان السرطان مرض يمكن كشف أسبابه، وانه قد يمكن الوصول الى علاج له يوما ما ، في حين لا يلتفت الى طبيعة المرض بوصفه مجموعة ردود فعل غير مترابطة ، لكثير من العوامل المثيرة ، او الوقاية منه او السيطرة على الكثير من أشكاله .

ان الحاجة تدعو الى أسلوب جديد في التفكير، واعادة تخطيط والتحدث بصراحة ، وكل هذا قد يحقق الخير الكثير .

ان الاطباء عادة ، يتعاملون مع الناس . والاطباء الجيدون يتعاملون مع آمال الناس ومخاوفهم ، وعائلاتهم وأصدقائهم ، علاوة على أمراضهم . والاطباء الممتازون يحرصون على ان يتلقى كل مريض احسن مشورة وافضل علاج ممكن ، سواء أكان في استطاعتهم تقديمه هم شخصيا أم لا . وليفعلوا ذلك عليهم أن يعرفوا أين يمكن الحصول على الافضل .

وفيما يتعلق بالسرطان ، وخصوصا انواعه النادرة ، تختلف نسب النجاح في العلاج كثيرا ، بين مركز طبي وآخر ، باختلاف الخبرات وفرق العمل ومدى تبادل المعلومات على المستوى الدولي . فكل هذه الامور لا بد منها لتامين اكبر [illegible] من النجاح . على أنه لا بد أن يكون هناك [illegible] معين للنجاح على اية حال . فليس من المفيد [illegible] التركيز على الاتيان بالمعجزات في الطب [illegible] حى في مجال معالجة المرض الخبيث وهو في [illegible] المتقدمة ، حتى لو امكن تحقيق ما يشبه [illegible] دزة من وقت الى آخر . ذلك بان تكرر خيبة [illegible] ل يؤدي الى اليأس .

[illegible]لوب المعالجة

[illegible]ان كل تقدم في حقول العلم ، يتوقف كثيرا على [illegible] طريقة التي ننظر بها الى المشاكل . انه يتوقف على مدى قدرتنا على توجيه اسئلة افضل في مجال البحث ، ومحاولة ايجاد الاجوبة الصحيحة عليها . وقد ثبت أن الطرق الجماعية في معالجة مشاكل الصحة ، أكثر فعالية من الطرق الافرادية. اذ كان التحسن الذي طرأ على الصحة العامة على مدى المائتي سنة الماضية ، راجعا الى تحديد حجم الاسرة ، وتوفير المواد الغذائية الجيدة ، وتحسين بيئة العيش ، وكذلك تقدم الطب الوقائي والعلاجي . ومن المؤكد أن تنظيم الاسرة وتحسين التغذية والصحة العامة والتحصين ضد الامراض كل هذا ياتي قبل العلاج .

ومن المعروف أن عمر الانسان يطول وتتغير المشاكل الطبية ، عندما يتم التغلب على الجوع واكثر الامراض الوبائية ، وتتم الوقاية من اخطار البيئة الطبيعية ، اذ أن الطب ، يصبح عندئذ أكثر اهتماما بالحوادث ، ومرض الانحلال، ومرض الشيخوخة ، والحالات الجسمانية غير الطبيعية والمشكلات النفسانية .

ان اهم سببين للوفيات في بريطانيا هما مرض القلب والسرطان . واذا أردنا تحسين علاجنا للسرطان ، كان علينا أن نفهم هذه الاضطرابات الطارئة على المجتمع ، ونعالجها على أساس جماعي ، وليس على أساس فردي . اننا نريد بذل مجهود أكبر في مجال الوقاية ، والاكتشاف المبكر للمرض . واننا لنحتاج الى توفير افضل فحص وافضل علاج لكل من يحتاج اليهما . وللوصول الى مثل هذه الاهداف نحتاج الى تنظيم افضل لوسائل البحث والعلاج من جانب وزارة الصحة والضمان الاجتماعي ، ونظرة أشمل نحو مشكلة السرطان من جانب الجمهور .

ان برنامجا لمكافحة السرطان على المستوى الاهلي ، يجب أن يلقى تأييدا شاملا من جانب هيئات التعليم والبحث العلمي ، علاوة على تقويم علمي لنتائج كل مشروع ينفذ في هذا المجال ، حتى يمكن نشر احدث المعلومات وبالتالي زيادة فرص النجاح .

وعلى ذلك يجب أن تقوم منظمة مكافحة السرطان بالتنسيق بين جميع نشاطات التعليم والبحث والتقدير ، والوقاية ، والكشف المبكر للمرض ، والعلاج . ويجب أن تمول هذه المنظمة تمويلا حسنا ، وأن تنشر المعلومات أولا بأول بحيث يطلع المجتمع دائما على مدى التقدم في مجال مكافحة هذا المرض الخطير .

ولم تجر أية محاولة في بريطانيا ، بعد ، لاقامة برنامج أهلي منسق لمكافحة السرطان ، وأن تكن قد اتخذت ، خلال السنوات الاخيرة ، بعض التدابير الحقيقية نحو هذا الهدف .

أما في أميركا ، فان لجنة العمل والرخاء العام في مجلس الشيوخ ، أصدرت تقريرا في تشرين الثاني ١٩٧٠ عرف باسم تقرير يلربورو ، وقد دعا الى « برنامج اهلي لمكافحة السرطان » . وقد جاء في ذلك التقرير أن السرطان « هو اهم ما يشغل بال الشعب الاميركي من الناحية الصحية » . وأن الجمهور يتحدث عن برنامج علمي كبير وليس عن تأمين الرعاية الصحية للمصابين بالسرطان . وأكد التقرير أن «السرطان مرض يمكن غزوه » . وعندئذ أقر الكونغرس اعتماد ٤٤٠ مليون دولار لهذا البرنامج ، عن السنة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

ومضى الدكتور سميذرز يقول : وفي بريطانيا قدمت اللجنة الفرعية الاستشارية لشؤون السرطان ، التي كنت رئيسها ، تقريرا الى وزير الدولة ، بواسطة اللجنة الاستشارية الطبية والمجلس المركزي للخدمات الصحية ، تضمن توصيات نشرت في التقرير السنوي للمجلس المركزي للخدمات الصحية في ١٩٧٠ ، وقد تلقى المجلس تعليقات على التقرير من هيئات رسمية وافراد ، ثم أعد تقريرا معدلا تبلته الحكومة ، واعلنه كيث جوزيف في ايار ١٩٧٢ » .

« وكانت طريقتنا ، على ما ابديت في التقرير تختلف عن طريقة الاميركيين . فنحن لم نتحدث عن السيطرة النهائية على المرض ، ولم نشوش المسالة ، باجراء مقارنات كاذبة بين السيطرة على مجموعة معقدة من ردود فعل الانسجة البشرية لعوامل مثيرة ، وبين ذلك النوع من التقدم التكنولوجي الذي حمل الانسان الى القمر ، ولم نقترح خطة للحصول على حلول كاملة لمشاكل صحة غير محددة ، بل طلبنا انشاء منظمة لتامين الحصول على مكاسب عملية محددة تحديدا واضحا في هذا المجال . واوضحنا وجهة نظرنا بان الحاجة تقضي بالتنسيق الشديد بين البحث والعلاج. لان مشكلة السرطان ليست بالمشكلة التي يمكن حلها بالبحث منفصلا عن الافكار المستخلصة من الطب العلاجي . وقد اوصت اللجنة التي كنت اراسها ، بانشاء خطة اهلية تركز على الوقاية والعلاج ، بطريقة تدريجية ، اي باقامة عدد قليل من المنظمات الاقليمية ، كل منها تتناول مجموعة من السكان تبلغ حوالي ثلاثة ارباع المليون .

وفي كل من هذه المناطق ، يوضع برنامج موحد للتنسيق بين اعمال معالجة السرطان في العيادات العامة والمستشفيات والخدمات الاجتماعية ، ومراكز البحث والتعليم ، في سبيل الوصول الى اندماج أوثق بين البحث والمعالجة الفعلية ، وتقييم كل جهد يبذل في هذا المجال ، على ان تتاح لكل منطقة من مناطق التجربة ، الفرصة للتوسع بوسائلها المستقلة .

واستطرد الدكتور سميذرز يقول : والفرق بين الطريقة الاميركية وطريقتنا يدعو الى الاهتمام . فقد بدأ لنا انه ليس بالامر العملي ، اعلان الاعتقاد بامكان غزو المرض عن طريق زيادة الانفاق على البحث العلمي دون اشارة الى علاج المرضى. وقد عدلت البرامج الاميركية فيما بعد ، مع تخفيف التاكيد على « القاء الدولارات على المشاكل » ، وزيادته على الاستعانة بالاشخاص ذوي المواهب في أعمال البحث والعلاج .

وقد عينت وزارة الصحة والضمان الاجتماعي أربعة مراكز لتجربة فكرة المنظمات الاقليمية لمكافحة السرطان ، وهي : مانشيستر ، وكيدز ، والقطاع الجنوبي الغربي من لندن ، وويسكيش . وقد عقد اجتماع في الوزارة في شباط ١٩٧٤ لتبادل وجهات النظر حول الطرق التي اتبعتها كل منطقة في تناول المشكلة . وقد أكد كثيرون من المتكلمين في الاجتماع الحاجة الى « اموال جديدة » ، اذا اريد انطلاق منظماتهم في عملهم بنجاح . واعلنت الوزارة ان هناك دعما ماليا سيؤمن لهذه المنظمات ، وان هناك قنوات اخرى قائمة فعلا لتمويل حاجيات الخدمة والبحث . وان الدعم المالي الجديد يتوقف على نوعية المقترحات المحددة التي تتقدم بها المناطق . وقد قبلت بعض المشروعات فعلا وامنت لها الاموال اللازمة . وابدت الوزارة استعدادها لدعم مشروعات المناطق التجريبية من الاموال المركزية .

ويبدو أن التجربة قد بدأت ببطء ، ولكن الامر الذي خيب امل الجميع هو النية المعقودة على عدم تخصيص مبلغ محدد من المال لها ، وجعل التمويل متوقفا على مستوى كل مشروع . وقد كان امل مؤيدي الخطة يقوم على توفير الاستقلال المالي لكل منطقة لتتولى تطوير آرائها ونظرياتها ، وبذلك يمكن الوصول الى التنوع المنشود الذي يؤدي الى دروس واضحة .

وقد كان يخشى ، على المستوى الاقليمي ، أن تستخدم السلطات الصحية « المال الجديد » في توفير الخدمات التي كان عليها تقديمها على أية حال ، وبذلك تحول دعمها الجديد الى مشروعات لا صلة لها بمشكلة السرطان ، او انها قد تستخدم هذا المال في مساعدة مشروعات خاصة بالسرطان، ولكن لا يمكن تقييمها على الوجه المفيد .

أما على المستوى المركزي ، فقد كان يخشى ان لا تقدم أية مساعدة لفكرة اعادة تنظيم وسائل مكافحة السرطان ، وأن لا يقدم المال الكافي ، وقت الضرورة ، لتامين اعطاء هذه الفكرة فرصة لاثبات جدواها خلال فترة معقولة . ولم يكن من الحكمة ، الاعتماد على موافقة مركزية من جانب وزارة الصحة ، على كل مشروع ، اذ ان وزارة الصحة غير مجهزة لمثل هذه المهمة ، ولا يبدو أنها مستعدة لانشاء هيئة تنسيق صغيرة مدعمة بالخبراء ، لمعالجة هذه المشكلة .

وداعا للعذاب

« وداعا للعذاب » ، عنوان الفيلم الجديد ، الذي انتهت من تصويره نجلاء فتحي مع حسين فهمي ومحمود عبد العزيز ، وكتب قصته علي الزرقاني .

الفيلم يشترك في بطولته ، ايضا ، زيزي مصطفى ، صلاح نظمي ، عقيلة راتب ، سمير حسني ، ومن انتاج واصف فايز وهشام صبحي، واخرجه احمد يحيى ، وهو فيلمه الثاني بعد فيلم « العذاب امراة » . (الصورة : لقطة من الفيلم) ■



« نجم الموسم » من التلفزيون الى السينما

بعد أن اعيدت حلقات « نجم الموسم » ، في تلفزيون القاهرة ، وبدأ تقديمها للمرة الثانية مع مطلع الشهر الماضي ، بدأ التفكير في انتاجها سينمائيا ، في فيلم سينمائي كبير يعتمد على الكوميديا والاستعراض .

والمسلسل من اخراج محمد فاضل . يشترك في بطولته محمد رضا ، في دور (حنفي الونش)، ونسرين ، في دور السكرتيرة والحبيبة ، وهدى سلطان في دور (كاملة) ، وجميل راتب في دور (زهدي بك) ، وعبد السلام محمد ، وعبدالعظيم عبدالحق ، ومحمود أبو زيد .



■ محمد رضا في « نجم الموسم » ■

أطفال اوروبا يعمرون في عام الفين

تتوقع تقارير منظمة الصحة العالمية، ان يتراوح عمر الطفل الذي سيولد في اوروبا عام ٢٠٠٠ ما بين ٧٥ و ٨٠عاما . بينما سيتراوح عمر الاطفال الذين سيولدون في البلدان النامية بين ٦٠ و ٦٥ عاما .

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان متوسط العمر يبلغ الان ٧١ عاما في الدول الصناعية و ٥٢ عاما فقط في دول العالم الثالث .

ولن يتحقق احتمال النظر لاطالة العمر عن طريق مد فترة الحياة الطبيعية .

وتقول المنظمة في هذا الصدد انه لن يكون من الممكن الحيلولة دون تعرض المزيد من البشر للوفاة السابقة لاوانها سوى عن طريق التقدم الطبي والاجتماعي والاقتصادي .

وسيتوقف هذا في الدول الصناعية على ما اذا كان السكان يكيفون اسلوب حياتهم وعاداتهم مع الاكتشافات الجديدة مثل العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة .

ويرجع السبب الرئيسي للوفاة بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد و ٤٥ عاما في الدول المتقدمة الى الحوادث التي تقع في المنزل وفي الطرق وفي اماكن العمل .

الرياضة

كرة القدم تتصدر جميع الالعاب في النشاطات الرياضية الدولية والقارية

الاتحادات القارية في مختلف الالعاب الرياضية ، ما هي الا صورة مصغرة للاتحاد الام ، من حيث البرامج والدورات السنوية التي تقيمها كل في منطقتها ، او من حيث التكوين والانظمة التي تسير عليها ، آلا فيما ندر ، وبظروف القارة التي تشرف عليها .

وقد اصبح تنافس الاتحادات المذكورة ملحوظا ، حيث تتسابق الى وضع تاريخ البرامج السنوية ، التي درجت على اقامتها ، واعلانها ، قبل موعد البدء بها ، بمدد طويلة ، لتتمكن من اعطاء الفرصة للاتحادات الوطنية لاعلان موقفها النهائي من الاشتراك بها او عدمه ، لتعمل فيما بعد ، وعلى ضوء عدد الدول التي اعلنت اشتراكها لسحب القرعة ووضع البرنامج النهائي لها .

القارة الاوروبية

واوروبا ، التي درجت على تعبئة اكثر ايام السنة في مختلف المسابقات الكروية ، اكثر الاتحادات القارية نشاطا ، فهي تقيم سنويا ٣ مسابقات لفرقها هي : كاس الاتحاد ، كاس الاندية الابطال ، كاس الكؤوس ، اي ان جميع اندية اوروبا تشترك تقريبا في الدورات المذكورة ، لهذا تظل فرقها في حالة دائمة من الجهوز والاعداد والتحضير ، طيلة ايام السنة .

وفي اعتقادنا ، ان الاشتراك في تلك المسابقات ، هي التي تظهر مواهب اللاعبين وتالق بعضهم في الميدان الدولي وبالتالي ترتفع اسهمهم في ميدان البيع والشراء .

القارة الاسيوية

وقد بدات القارة الاسيوية في السير على هذه الطريق ، وانشات بطولة كاس اسيا ، وبطولة كاس الشباب (١٩ سنة) وبطولة اسيا العامة ، وتركت المجال للاتحادات الوطنية المنضمة الى اتحادها المجال للاشتراك بالدورات التي ينظمها خلال كل سنة ، لهذا بدات تظهر مواهب بعض اللاعبين من جراء الاحتكاك مع زملائهم الاخرين ، وبدا معها تطلع انظار العالم اليهم .

الاتحاد الافريقي

والذي يقال عن القارة الاسيوية ، كذلك يجري مثله في قارة افريقيا ، حيث لعبة كرة القدم ، هي اقوى من الكرة الاسيوية ، بدليل انتونس التي مثلت افريقيا في دورة كاس بطولة العالم بالارجنتين اجتذبت انظار العالم في مجموعة لاعبيها البارزين ، وتطلعت انظار مسؤولي الكرة العالمية اليهم ، لاقتناصهم .

الاتحاد العربي

وفي البلاد العربية ، التي تتمثل بالقارة الاسيوية ، والتي اصبح لديها اتحاد عربي يضم الاتحادات الوطنية العربية ، يعمل هو الاخر ، في تطوير كرة القدم ، في محيطه ، من اجل اللحاق بالقارات الاخرى ، وانشا من اجل هذه الغاية دورات مختلفة من اجل التنافس على كؤوسها والقابها ، وبالتالي رفع مستواها الفني من جراء الاحتكاك مع بعضها البعض ، ومن برامجه السنوية ، دورة كاس العرب ، كاس الاندية الابطال ، كاس الكؤوس العربية ، كاس فلسطين ، لكن الظروف التي تمر بها البلاد العربية ، لم تسمح بعد ، باقامة تلك الدورات بصورة منتظمة ، فاضطر في مناسبات عديدة الى تاجيلها الى حين تسمح الظروف .

الاتحاد الام

والى جانب ذلك ، فان الاتحاد الدولي لكرة القدم ، هو الاخر لديه برامج مختلفة ، فعدا بطولة كاس العالم التي تقام كل اربع سنوات مرة ، هناك المسابقة الاولمبية التي تقام ايضا كل اربع سنوات بمعدل ان كل سنتين تقام دورة اما كاس البطولة ، واما المسابقة الاولمبية ، كذلك يقيم دورة للاشبال ، سنويا التي استحدثها مؤخرا ، واقيمت اول دورة لها في العام الماضي بمدينة تونس ، بمعنى ان الاتحاد الام ، يشغل جميع الاتحادات المنضمة اليه ، بدوراته المختلفة طيلة ايام السنة ، الا في فترات قليلة تترك لاقامة بطولاتها المحلية .

حركة دائمة

من هنا يتبين انه بامكان الاتحادات الوطنية ان تظل في حركة دائمة ونشيطة اذا ارادت الاشتراك في الدورات الدولية او الاقليمية التي تقام حسب التواريخ المحددة سلفا ، وان تضع برامجها المحلية على ضوء تواريخ تلك المسابقات ، اذا ارادت المساهمة فيها .

جميل شلالي

في المرمى

اين منزله ؟

عاد من الجبل الى العاصمة فلم يجد منزله . بل وجد اطلال بيته وبعض الركائز والكثير من الركام والقليل جدا مما تبقى من الاثاث !

وحاول الرجل العودة الى الجبل من جديد ؛ ففوجيء بالسماء تفتح ميازيبها ، وباطفاله يرفضون العودة الى المنزل العاري من الاثاث والمعلق تحت اقدام شجرة هرمة تطاول الغمام !

واحتار ماذا يفعل . فهو غير قادر على البقاء وغير قادر على العودة ، وغير قادر على الاستمرار في الشارع تحت الامطار .

وبعد تفكير طويل قرر الاقامة « داخل السيارة » .

لقد حول السيارة الى منزل في الليل ، والى حانوت في النهار .

وبواسطة السيارة استطاع ان يتابع مسيرة حياته الصعبة . ورغم ذلك لم يكفر ، ولم يصرخ ، ولم يجتد ، ولا مد يده يطلب المساعدة من احد .

الشيء الوحيد الذي طلبه هو ان تنتهي الحرب . وينتهي معها اذلال الانسان ، ومعهما صراخ اطفاله : متى نعود الى بيتنا يا بابا ؟

وهو صراخ كان يمزق اذنيه وصدره ويفتك باعصابه ولا يجد له ردا .

متى نعود ؟ من يدري ؟ بعد شهر . بعد سنة . بعد عمر طويل . من يعلم . او من بقدرته ان يحدد الوقت ؟

الوقت .. وما زلنا نضيعه ومنه قد صنعت الحياة !

واما لهذا الوطن من يهديه او يأخذ بيده ويدله على طريق الحياة ؟

ف . خ .



■ اللاعبة اليابانية نوبوكو كاساي خلال اشتراكها ببطولة العالم للجمباز والتي اقيمت مؤخرا في مدينة ستراسبورغ الفرنسية ■
(صورة من أ.ب)

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم للجمباز

انتهت في مدينة ستراسبورغ بفرنسا بطولة العالم التاسعة عشرة في الجمباز بفوز الاتحاد السوفياتي بالمركز الاول وجاءت اليابان بالمركز الثاني ، ثم المانيا الشرقية ، بالمركز الثالث ، فالمجر بالمركز الرابع ، ورومانيا بالمركز الخامس ، والولايات المتحدة بالمركز السادس .

وتجدر الاشارة الى ان اليابان فازت ببطولة الرجال والاتحاد السوفياتي ببطولة السيدات .

دعوة لبنان للاشتراك في بطولة العالم للسلاح

اعلن السيد فكتور حداد امين علم اتحاد السلاح بانه تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للاشتراك في بطولة العالم للشباب دون العشرين سنة التي تقام في جامعة نوتردام في شيكاغو بالعام القادم ، وسيرفع هذه الدعوة الى اللجنة الادارية للاتحاد للنظر فيها ، علما بان سياسة اتحاد السلاح هي الحرص على عدم التغيب عن مثل هذه البطولات العالمية ، ولو اضطر الى الاشتراك بلاعب واحد واداري .

عدم تجاوب اللاعبين يؤدي الى تردي اوضاع الفريق



■ كيت ويلر ■

عاد مؤخرا الى ليستر سيتي اللاعب كيت ويلر بعدما امضى الصيف كله مع فريق « نيو انكلندتي من » الاميركي . ونظرا لطول الموسم في الولايات المتحدة ، فان ويلر لم يتمكن من اللعب في المباريات الاربع الاولى في الموسم الانكليزي بل اشترك بالخامسة وهي ضد نونس كاونتي .

ولدى سؤال ويلر عن اوضاع ليستر سيتي قال : ان نجاح الفريق امر غير مضمون ويتطلب بذل الكثير لسد الثغرات التي تشكو منها التشكيلة الحالية . فالفريق الحالي لا يسجل الاهداف بكثرة انما يكتفي لاعبوه باللعب الاستعراضي مما قد يؤدي بالنادي الى التراجع . واضاف : « لم الاحظ في الاسابيع الماضية انه قد تم التغلب على اي من هذه المشكلات . وسبب ركود الاحوال في النادي مرده الى التغيير الاداري الذي حصل في اوائل الصيف وتسلم بموجبه جوك والاس ادارة ليستر سيتي » .

واستطرد قائلا : « ان عدم قيام اللاعبين ببذل اي مجهود ملموس لتحسين اوضاع الفريق من شانه ان يؤدي الى اخطار كبيرة تهدد النادي » .

والمعلوم ان ويلر (٣٢ عاما) قد وصل في عام ١٩٧١ الى ليستر قادما من تشيلسي مقابل عقد بقيمة ١٠٠ الف جنيه سترليني . وكان قد امضى تبلا فترات مختلفة مع ارسنال وتوتنهام ومبلوول .

وقال : « لقد بدات حياتي كجناح ايمن ثم انتقلت الى خط الوسط . الا ان المدير الحالي قام بنقلي مجددا الى مركز الجناح الايمن لاعتقاده بان ذلك يزيد من فعاليتي » .

ومما يذكر ان كيت قد امضى حوالي ١٨ شهرا وهو يعالج اصابة بركبته حطمت عظامها بشكل بات يصعب معه الشفاء التام . ولم يكن سفره الى الولايات المتحدة فقط من اجل اللعب بل لاستشارة الاطباء عن امكانية شفائه كليا من اصابته . ولذلك فان ويلر سيعمد الى وضع ضماد واق لركبته يرتديه خلال المباريات من اجل تخفيف وطاة الصدمات على ركبته

ولا ينوي ويلر الاعتزال باكرا لكنه قد يضطر الى ذلك بسبب ركبته المصابة . واذا اعتزل كلاعب فانه لاشك سيبقى في الملاعب كمدرب او مدير لاحد الاندية .

الارجنتين واكوادور في مباريات كأس ديفيز

اخرجت الارجنتين الاكوادور من كاس ديفيز للتنس في منطقة اميركا الجنوبية وذلك بفوزها عليها في مباريات الزوجي ٣ — صفر .

بطل العالم في الملاكمة لوزن الديك

احتفظ الملاكم ويلفريدو جوميز من بورتوريكو ببطولة العالم في وزن الديك بعد ان تغلب على متحديه الملاكم المكسيكي كارلوس زراتي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة . وقد جرت المباراة في تيان خوان دي بورتوريكو .

مفاجأة للمنتخب الصيني في روما

فاجا المنتخب الصيني لكرة القدم الذي يزور ايطاليا حاليا ، الجمهور المحتشد في ملعب روما ، بفوزه على فريق روما ، وهو من الاندية الاولى في ايطاليا ، بهدفين لصفر . سجل الهدفين الهداف الصيني غوباو .

مشاهير الاندية يتعاقدون مع لاعبي الكرة الناشئين

منذ ١١ عاما ، كان سلتيك اول فريق سكوتلندي يفوز بكاس ابطال اوروبا بعد انتصار مذهل على فريق انتر — ميلان الايطالي في لشبونة . وفي هذا العام بالذات ، تعاقد سلتيك مع لاعب ناشيء ، يدعى بول ويلسون قال عنه جوك ستلين بانه ذو مستقبل لامع .

الا ان ويلسون بقي طويلا من غير ان يحقق توقعات جوك ستاين على الرغم من موهبته وقدرته الفائقة على اقتناص افضل فرص التسجيل . ففي هذا الموسم ، اصبح ويلسون اقدم لاعب لدى سلتيك ، قبل ماكغرين بعام واحد ، لكن الإدارة اضطرت للتخلي عنه الى مانرويل مقابل ٦٠ الف جنيه سترليني .

وتحت اداره روجر هايند ، يتسعى ويلسون ليبرهن لادارة سلتيك مدى خطئها في التخلي عنه ، ويساعد ويلسون في مهمته معاونة افضل جناح سكوتلندي له وهو بيتر مارينيللو .



■ بول ويلسون ■

وهذا يجعل من هجوم مانرويل هجوما ذا فعالية شاملة . فمارينيللو على غرار بول ويلسون ، لاعب موهوب للغاية وقادر على اختراق امتن الخطوط الدفاعية لكنه سريع التراخي حين لا يكون اللعب لصالحه . والى جانب هذين اللاعبين ، يضم خط الهجوم ويلي بينغو ومايك لارناك ، القادم حديثا مقابل ٦٠ الف جنيه سترليني من نيوكاسل .

وهذان الاخيران لم يتمكنا بعد من دمج قدراتهما كليا لكنهما سوف ينجحان في ذلك بمساعدة بول ويلسون القادر على توزيع التمريرات المناسبة لهما .

والملاحظ ان كلا من مارينيللو وويلسون يعتبر شبيه النجم جورج بست ، لاعب مانشستر يونايتد السابق فمارينيللو لقب بجورج بست الجديد بعد توقيعه عقد المئة الف جنيه مع ارسنال منذ ثماني سنوات ، في حين ان سلتيك وجد شبهاكبيرا بين بداية بست وويلسون لان كليهما بدأ العمل كلاعب في خط الهجوم . وعادت ادارة سلتيك فنزعت عنه هذا اللقب في الفترة الاخيرة بعد فشله في تحقيق اي انتصار .

وعلى الرغم من ان ويلسون قد لعب مع فرق فائزة بكاس سكوتلندا وكاس الدوري وبطولة اندية الدرجة الاولى واشترك مع منتخب بلاده في مباراة ضمن البطولة الاوروبية .

صورة وخبر

■ لقطة من المباراة الاخيرة بين فريق ايفرتون وكوينز بارك رانجرز ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى . وقد انتهت المباراة بالتعادل (١ — ١) . ويبدو في هذه الصورة لاعبو ايفرتون (من اليسار الى اليمين) : مايك بيجيك وكولن تود ومارتن دوبسون وجوف نولني ■



■ فاز الدراج الهولندي جوب زوتملك بسباق الجائزة الكبرى بلوغانو (سويسرا) الذي جرى خلال الاسبوع الماضي ■
(صورتان من أ.ب)

البابا والرياضة

علم مؤخرا ان البابا يوحنا بولس الثاني هو من ممارسي الرياضة كالتزلج والسباحة ، وهو يرى ان على كل شخص ممارسة الرياضة مدة ثلاثمئة ساعة سنويا على الاقل لذلك فقد اوعز بتحضير مجرى خاص يستخدمه صباح كل يوم اثناء الركض صباحا !

منتخب كروي جديد للمكسيك

قرر الاتحاد المكسيكي لكرة القدم اعداد منتخب جديد من اللاعبين الناشئين للاشتراك به في البطولات العالمية القادمة واصدروا قرارا يلزم اندية الدرجة الاولى باعتماد ٥ لاعبين تحت العشرين في تشكيلتهم الاساسية .

فوز فريق انكليزي على فريق عمان ٣ — ٢

زار عمان ، عاصمة الاردن ، فريق لكرة القدم من الويلز ، ولعب يوم الاربعاء الماضي امام فريق عمان ففاز الفريق الانكليزي بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

السينما

من الاثنين ٣٠-١٠-١٩٧٨

اتوال — ٢٤٣٦١٦
العصب الثقيل (سيا لونكلر) قصة مراهقة ناعمة مغلب مرح .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
ابنة الشيطان (رستارد ويجمارك) فيلم كله رعب ومطاردة غير متقطعة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الشاهد (جون واين) فيلم مغامرات على طريقة الكوبوي الاميركية .

اورلي — ٣٤٩٤٢٢
عاشق الروح (نجلاء فتحي — حسين فهمي) اثاره لقصة حلم الكاتبة مطلقة مصري .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
[illegible]

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٥
[illegible]

بلمون — ٣٥٣٢٣٨
[illegible]

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
[illegible]

سارولا — ٣٤٣٨٦٧
[illegible]

ستراند — ٣٤١٧٢١
[illegible]

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
[illegible]

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
[illegible]

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
[illegible]

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
[illegible]

كازينون لبنان (المعاملتين)
٩٣٣٤٦٦
[illegible]

كابيتول — ٣٦٦٥٤٠
[illegible]

أرقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ طوم وجيري ٧,٠٠ قاموس الحيوانات ٧,٣٠ الكوميديا العالمية ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ المطارد ١٠,٠٠ يا صبر ايوب .

القنال ٩
٦,٠٠ موسيقى ٦,٣٠ طوم وجيري ٧,٠٠ الكيمياء ٧,٣٠ الاخبار الفرنسية ٨,٠٠ مسلسل فرنسي ٨,٣٠ فيلم فرنسي ١٠,٠٠ ايليري كوين .

القنالان ٥ و ١١
٦,٠٠ صور وموسيقى ٦,٣٠ طوم وجيري ٧,٠٠ قاموس الحيوانات ٧,٣٠ ملاعب ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ المطارد (مسلسل اميركي) ١٠,٠٠ يا صبر ايوب .

اوغندا تطلب امدادها بالبترول العربي

تلقت جامعة الدول العربية امس رسالة من اوغندا تطلب فيها التوسط لدى الدول العربية المنتجة للبترول لامدادها باحتياجاتها النفطية .

وكان الرئيس الاوغندي عيدي امين قد بعث الى الجامعة برسالة اوضح فيها ان هذا الطلب ياتي في اعقاب قرار شركات البترول الاميركية العاملة في اوغندا بوقف اعمالها في الاراضي الاوغندية مما تسبب في عدم الوفاء باحتياجات بلاده من البترول .

وقد ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول الاعضاء نص رسالة الرئيس الاوغندي .

القاهرة — اشا

الطائرات الاوغندية تقصف مرتين احدى القرى داخل تانزانيا

ذكر رجال ارساليات تبشيرية غربية ومسافرون اخرون وصلوا الى دار السلام امس ان الطائرات الاوغندية قصفت مرتين بلدة بوكوبا في شمال غرب تانزانيا مما ادى الى مقتل ثلاثة تانزانيين .

وقالوا ان الغارة الاخيرة وقعت يوم الجمعة الماضي عندما القت ثلاث طائرات اوغندية ثلاث قنابل على البلدة الواقعة عند شاطىء بحيرة فكتوريا قرب الحدود الاوغندية .

ولم يتوفر تعليق رسمي فوري على هذا النبا .

وكانت اوغندا قد هددت امس الاول بالاغارة على دار السلام ، ومدن تانزانية اخرى اذا لم تسحب تانزانيا قواتها من اوغندا قبل انتهاء ليل الاحد الماضي .

وكانت تانزانيا قد نفت بشدة سلسلة انباء اوغندية عن وجود قوات تانزانية داخل اوغندا .

وقال المسافرون ان الغارة الاولى وقعت في ١٨ تشرين الاول عندما القت طائرة اوغندية قنبلة واحدة قبل ان تقتل عائلة وسط وابل من نيران تانزانية مضادة للطائرات .

واكدت امس صحيفة « ذي ديلي نيشين » اليومية الكينية الانباء الواردة من كمبالا عن ان وحدات من الجيش الاوغندي تمردت وقتلت ١٥٠ جنديا من الموالين للرئيس عيدي امين دادا.

وذكرت الاذاعة الاوغندية ان حركة التمرد التي بدات منذ ثلاثة اسابيع وهو تاريخ بداية « الغزو التانزاني » جرت في ثكنة « مالير » في مدينة سبارارا جنوبي اوغندا على مسافة خمسين كيلومترا من حدود تانزانيا .

واضافت الصحيفة ان المتمردين هم من الموالين للجنرال مصطفى ادريس نائب الرئيس السابق الذي اصيب في حادث سيارة في بداية العام الحالي .

وكان الجنرال ادريس قد نقل الى القاهرة للعلاج ، ومنذ ذلك الحين لم يعرف شيء عنه .

واستطردت الصحيفة قائلة ان الاشتباكات بين المتمردين والقوات التي لا تزال على ولائها للنظام القائم امتدت امس الاول الى مشارف كمبالا حيث قتل اثنان من المدنيين .

دار السلام،نيروبي ، آ.ف.ب ، ر

عاصفة تدمر المنازل بالارجنتين

قتل خمسة اشخاص واصيب عشرات اخرون بجروح في عاصفة ضربت اواسط الارجنتين .

وقالت السلطات لدى اعلانها ذلك امس ان الوفيات وقعت في مدينة مورتيروس على بعد حوالى ١٨٠ كيلومترا الى الشرق من كوردوبا حيث دمرت الرياح العاصفة -مساء السبت الماضي عدة منازل ومخازن .

قال جوجونار ، وهو زوج سيدة شابة في جزيرة « جاوه » اغتصبها قرد مرتين « لم يكن المعتدي اولا واخيرا سوى قرد » .

وتقول وكالة الانباء الاندونيسية ان القرد هاجم السيدة « اون مادراي » اثناء نومها تحت شجرة مفضلة الراحة على ان تقوم بزراعة حقلها الذي يقع بالقرب من قرية داوان .

وتضيف الوكالة انه في المرة الاولى قام القرد بانتزاع الملابس الداخلية للسيدة الشابة (٢٣ ربيعا) في هدوء ، والاعتداء عليها . وما لبثت السيدة مادراي ان استيقظت لتولي الادبار مسرعة الى الغابة باقصى سرعتها . ولكن قواها خارت فارتمت على الارض . ولكن القرد لم يتورع عن استغلال ضعفها واعتدى عليها للمرة الثانية .

وتقول الوكالة ان زوج هذه السيدة يرى ان الامر ليس خطيرا الى حد كبير اذ ان المعتدي ما هو الا قرد .

جاكرتا — آ.ف.ب

اليماني : السعودية وفنزويلا ستتخذان موقفاً موحداً من اسعار النفط

ادلى الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي فيكاراكاس امس الاول اثر زيارة قام بها لفنزويلا واستغرقت خمسة ايام بتصريحات قال فيها ان المملكة العربية السعودية وفنزويلا ستتخذان موقفا موحدا اثناء المؤتمر القادم لمنظمة « اوبيك » الذي يعقد في ابو ظبي في كانون الاول القادم .

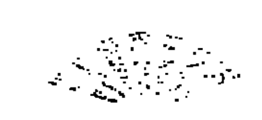
وكان الوزير السعودي قد سلم خلال زيارته رسالة شخصية من الامير فهد ولي عهد السعودية للرئيس بيريز، واجرى مع الرئيس الفنزويلي، وبعض المسؤولين عن الصناعة البترولية عدة مباحثات تناولت الزيادة المحتملة لاسعار البترول الخام اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٩ .

واشار الشيخ اليماني رغم ذلك الى ان الافراط في الحديث عن الزيادة في اسعار البترول ليس في صالح منظمة اوبيك . واضاف انه ينبغي على المنظمة عدم التخلي عن الدولار .

وفيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية المصرية ذكر الشيخ اليماني انه لا يمكن اقامة السلام في الشرق الاوسط ما لم يتم الوفاء بحقوق الفلسطينيين وما لم تعد اسرائيل الاراضي المحتلة الى اصحابها .

وقد قام الوزير السعودي خلال فترة اقامته بزيارة عدة مجمعات الحديد والصلب ، ومحطات هيدروكهربائية في منطقة غويانا جنوب شرقي فنزويلا .

كاراكاس — آ.ف.ب



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

مجلس قيادة الثورة العراقي يصادق على ميثاق العمل القومي

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة صادق امس على ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا .

وكان الرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس حافظ الاسد قد وقعا الميثاق في بغداد يوم الخميس الماضي بعد مباحثات استمرت ثلاثة ايام .

ويتضمن الميثاق انشاء هيئة سياسية عليا مشتركة من قيادتي البلدين تتولى الاشراف على شؤون العلاقات الثنائية في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية ، وتحقيق التنسيق والتكامل بينهما باتجاه الاهداف الوحدوية .

ومن جهة اخرى اعلن في بغداد امس انه تقرر استعمال هوية الاحوال الشخصية في انتقال المواطنين العراقيين الى سوريا بدلا من جوازات السفر .

وقال مدير الجنسية العام ان مديرية السفر اعدت استمارات خاصة للراغبين في السفر الى سوريا يستعاض بها عن جوازات السفر وذلك تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

وفي خطوة اخرى ، وفي نطاق تنفيذ الميثاق اعلنت المؤسسة العامة للطيران المدني امس ان مكتب الخطوط الجوية العراقية في دمشق سيباشر اعماله يوم الاربعاء غدا بعد ان اتفق العراق وسوريا على استئناف الرحلات الجوية واعادة فتح الحدود البرية التي بقيت مغلقة منذ حوالي سنة .

واعلن في بغداد ان الجهات المختصة في الخطوط الجوية العراقية ستعيد النظر في اجور تذكرة السفر بين العراق وسوريا بعد اعتبار الطيران فيما بين القطرين طيرانا داخليا غير خاضع لاسس التعامل للطيران الدولي . بغداد — ر



■ الخميني مع بعض زواره في باريس ■
(صورة بالراديو من آ.ب)



■ سنجابي زعيم المعارضة الايرانية (في الوسط) لدى مغادرته مقر اقامة الخميني في باريس ■

حزب الجبهة الوطنية والخميني يتفقان على النضال ضد الشاه

اجتمع زعيم حزب الجبهة الوطنية الايراني المعارض الى الزعيم الديني المنفي الامام اية الله الخميني في باريس امس الاول ، وقال انهما اتفقا كليا على النضال ضد الشاه .

وقال الدكتور كريم سنجابي في مقابلة تلفزيونية : ان النضال الذي يخوضه الشعب الايراني الان بزعامة اية الله الخميني ، كنضالنا تماما . ونحن على اتفاق تام مع الزعماء الدينيين وخاصة مع الامام .

ولم يشا الدكتور سنجابي الذي وصل الى باريس برفقة اثنين من كبار مساعديه الافضاء بتفاصيل اخرى عن محادثاته مع الامام الخميني .

وقالت مصادر مطلعة ان تصريح الدكتور سنجابي يعني ان زعامة الجبهة الوطنية تدعم دعوة الامام الخميني الى مواصلة الاضرابات والتظاهرات في ايران حتى تتم اطاحة حكومة الشاه .

واضافت تقول ان الامام يعارض تشكيل حكومة من سياسيين معارضين وهو مصمم على السير في النضال الى ان تطاح اسرة بهلوي المالكة في ايران . وكان قد بعث برسالة الى مؤيديه في ايران حثهم فيها على السير قدما في حملتهم ، ولو ادى ذلك الى التضحية بارواحهم حتى يتم الحاق الهزيمة بالشاه .

وذكرت المصادر ان دعم الدكتور سنجابي لدعوة الامام يدل على تشدد في موقف الجبهة الوطنية ، ورفض التحركات السياسية الهادفة الى اقامة حكومة انتقالية .

وقالت مصادر مقربة من الامام ان الدكتور سنجابي سيجتمع في باريس الى معارضين منفيين اخرين للشاه .وكان الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران الراحل هو الذي اسس حزب الجبهة الوطنية .

من جهة اخرى ، وفي مقابلة مع مجلة « نيوزويك » نشرتها في عددها الاخير ، لم يستبعد الامام الخميني الثورة المسلحة ضد الشاه .

وقال الامام : نحن نجابه الحكم في الوقت الحاضر بالتظاهرات والاحتجاجات والاضرابات فقط . ومن الواضح انه اذا لم يؤد ذلك الى شيء فان الشعب لن يطيق الوضع . وقد ندرس اعطاء الاذن بكفاح شعبي مسلح .

واضاف الزعيم الديني يقول انه يامل بان تعود القوات الايرانية المسلحة الى رشدها وتنضم الى الكفاح ضد الشاه .

وقال الامام في مقابلة اخرى اجرتها معه مجلة « تايم » : كل شيء يمثله الشاه ونظامه يجب ان يختفي من الحياة الايرانية . ان نضالنا هو لاقناعه بان سلطته قد انتهت . وقد اخذ الضغط الان يحز عنقه .

ونسبت مجلة « نيوزويك » الى الامام الخميني قوله : انه لامر مستحيل ان يملا الشيوعيون الفراغ السياسي الناجم عن خلع الشاه .

في غضون ذلك عقد وزير الاعلام الايراني مؤتمرا صحفيا مساء الاحد الماضي نفى فيه استقالة وزير الدولة مانهو تشهر آدمون ، والشائعات التي ترددت باحتمال اجراء تغييرات وزارية في الايام الثلاثة القادمة .

وقال الوزير الايراني : ان وراء التطورات الاخيرة التي حدثت في الخمسة عشر يوما الاخيرة بدا للجماعات الخارجية المعروفة بعدائها لنا .

وقال الوزير في مؤتمره الصحفي انه لا يعتبر ان عمليات العنف الاخيرة تشكل تهديدا خطيرا للبلاد ، لان الشعب الايراني سيقف ضدها .

طهران ، باريس ، نيويورك — ر ، بقا

السعودية ترفع قيمة عملتها

رفعت المملكة العربية السعودية امس قيمة عملتها بنسبة ضئيلة بالنسبة الى الدولار الاميركي في رابع اجراء من هذا النوع خلال اسبوعين.

وذكرت مصادر السوق المالية في البحرين ان السعر الرسمي الجديد لبيع الدولار الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي هو ٣،٢٥ ريال للدولار بالمقارنة مع ٣،٢٧ ريال حدد في ٢٥ تشرين الاول الحالي .

وذكرت هذه المصادر ان هذه هي العملية الحادية عشرة من نوعها منذ العاشر من تموز الماضي وانها تعني انخفاضا في قيمة الدولار الاميركي بالنسبة الى الريال بنسبة ٥،٨ بالمئة .

البحرين — ر

لندن : محاكمة كويتي عض اذن فتاة

مثل احد المواطنين الكويتيين الاغنياء امام محكمة في لندن امس بتهمة عض اذن احدى الفتيات واصابتها بجرح بليغ .

وقد اتهم باصابة كريستين ويسترز البالغة ٢٤ سنة من العمر بجروح بقصد الحاق الاذى بها في شقته في لندن .

ومن المقرر ان تعقد المحكمة جلسة في ٢١ كانون الاول .

لندن — ر

المساواة في « دية » الدم بين الرجل والمرأة في ابوظبي

سجل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بادرة نحو حقوق المراة بالمساواة في « دية » الدم بين الرجل والمراة .

وذكرت صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية امس ان الشيخ زايد اصدر مرسوما يحدد فيه « الدية » بمبلغ ٣٥ الف درهم (حوالي ٩ الاف دولار) لكل من الرجل والمراة . وكانت «دية» المراة القتيل في السابق تحتسب على اساس نصف ما يدفع للرجل .

وتدفع « الدية » في دولة الامارات العربية المتحدة لاهل ضحايا حوادث الطرق ، او جرائم القتل التي يصفح فيها اهل الضحية عن الجاني .

ابو ظبي — ر

الاميرة الكسندرا تزور القاهرة

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية امس ان الاميرة الكسندرا ستصل الى القاهرة في ٣١ تشرين الاول الحالي في اول زيارة رسمية الى مصر يقوم بها احد افراد العائلة المالكة البريطانية منذ ٢٥ سنة .

وستقوم بالزيارة بدعوة من الرئيس انور السادات . وسيرافق الاميرة زوجها انغوس اوغيلفي .

وستمضي الاميرة الكسندرا يومين في القاهرة حيث ستحضر في الثاني من شهر تشرين الثاني العرض الاول للفيلم البريطاني وفاة على النيل الذي يخصص ريعه للاعمال الخيرية والذي صورت وقائعه في مصر .

فشل قمة "دول المواجهة" الافريقية سقوط محاولات الرئيس التانزاني للتوفيق بين رئيسي موزامبيق وزامبيا

راى المراقبون على اثر مؤتمر القمة الذي عقد جلسة مغلقة يوم الاحد الماضي في دار السلام ، وضم الرئيس نيريري ورئيس بتسوانا والدكتور اغوستينو نيتو رئيس انغولا وكينيث كاوندا رئيس زامبيا ، ان الجهود التي بذلها الرئيس التانزاني من اجل التوفيق بين الرئيسين كاوندا وسامورا ماشيل قد باءت بالفشل .

وقد قام بنيامين مكابا وزير خارجية تانزانيا بزيارتين دون جدوى في الاسبوع الماضي الى مابوتو في محاولة لاقناع رئيس موزامبيق بالاشتراك في الاجتماع الذي كان من المتوقع ان يسفر عن اقرار الوحدة بين الدول المواجهة لروديسيا . وللمرة الاولى تخلى سامورا ماشيل عن اتباع السياسة المشتركة .

وانتهى اجتماع رؤساء الدول الاربعة كما كان متوقعا بادانة روديسيا للعمليات الهجومية التي شنتها في الشهر الحالي ضد معسكرات منظمة زانو — الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي — بزعامة روبرت موغابي في موزامبيق ومعسكرات منظمة زابو الاتحاد الشعبي الافريقي في زيمبابوي بزعامة جوشوا نكومو في زامبيا .

وعلى الرغم من ان موغابي ونكومو يشتركان في رئاسة الجبهة الوطنية في زيمبابوي ، فقد ظهرت خلافات بينهما . كما انهما لم يلتقيا منذ فترة من الوقت . وقد امتد العداء بينهما الى الرئيسين اللذين يؤيدانهما وهما سامورا ماشيل الذي يؤيد روبرت موغابي والدكتور كينيث كاوندا الذي يؤيد جوشوا نكومو .

هذا ويرفض سامورا ماشيل اي حل وسط مع نظام حكم ايان سميث ، ويأخذ على كينيث كاوندا انه تخلى عن مبادىء مقاتلة المتمردين البيض عندما اعاد فتح الحدود مع روديسيا ليتيح لزامبيا ان تحصل على واردات اساسية .

وكان الرئيس ماشيل قد استاء من الاستقبال الوقح الذي قوبل به هو والرئيس التانزاني جوليوس نيريري في لوساكا عندما حاولا التوسط لدى الرئيس كاوندا واقناعه بالعدول عن هذا الاجراء .

ولم يرغب الرئيس نيريري في البقاء بعد خيبة امله . ولكن الرئيس ماشيل الذي يتسم بطابع اكثر حماسا ونضالا رفض هذه المرة الاستماع الى نصائح الرئيس التانزاني بالتزام جانب الاعتدال .

وفي ظل هذه الظروف يصبح من الصعب التنبؤ بالموعد الذي سيتم فيه اقرار الوحدة الضرورية لتسهيل اعمال هذه الجبهة ونضال الوطنيين الروديسيين .

دار السلام — ا.ف.ب

اعتقال فتوح الجعبري لانتمائه الى منظمة فدائية

قالت مصادر البوليس الاسرائيلي امس ان قوات الامن اعتقلت احد الاقرباء البعيدين لرئيس بلدية سابق في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة للاشتباه بانتمائه الى منظمة فدائية .

وقالت المصادر ان فتوح الجعبري الذي عمل سائقا لدى الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية السابق اعتقل للاشتباه بانتمائه الى نفس المنظمة الفدائية التي ينتمي اليها نجل الشيخ الجعبري نور الدين الذي اعتقل قبل اربعة اشهر .

واضافت المصادر تقول انها يعتقدبان فتوح الجعبري استخدم سيارة الشيخ الجعبري لنقل مواد تخريب الى اماكن سرية في منطقة القدس بعد تهريبها من لبنان على يد مهرب مخدرات يهودي .

وارشد المهرب الذي اعتقل قبل اسابيع عدة البوليس الى ٢٠٠ كيلوغرام من المتفجرات كانت مؤقتة لتنفجر خارج مسرح في القدس في وقت خروج الحضور .

القدس المحتلة — ر

غيوم اميركية اصطناعية لتتبع مجرى الايونات في الفضاء

قامت وكالة الفضاء الاميركية بتجربة يتوقع ان تتسبب في غيوم ضخمة زرقاء متوهجة عبر الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي .

وقال متحدث بلسان الوكالة ان هذه الغيوم الاصطناعية المشكلة من مواد كيماوية غير مؤذية نشرها جرم اصطناعي في الفضاء تشكل جزءا من تجربة لادارة الطيران والفضاء الوطنية لتتبع مجرى الايونات في الفضاء .

واشنطن — ر

الاسد — تتمة

حالة الحرب ستستمر تشكل خطرا .

واعلن الرئيس السوري انه حذر الرئيس السادات في العام الماضي من ان زيارته للقدس ستنسف جهود السلام . وقال ان وجهات نظره اظهرت قوتها على مر الزمن ، واظهرت ان الرئيس السادات كان مخطئا .

وقال ان الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي في بغداد جرت لمواجهة التحركات السلمية بين اسرائيل ومصر لاننا في حالة من الخطر ونحن نجتمع لدفع هذا الخطر وضمان حقوقنا .

وسئل عن رايه في منح جائزة نوبل للسلام الى السادات وبيغن فقال ان ذلك يحط من قيمة الجائزة .

وقال : لا اعتقد ان هناك اناسا عديدين في العالم ممن يعرفون حقيقة الامور يعتبرون ان بيغن والسادات يستحقان هذه الجائزة لان السلام لم يتم تحقيقه بعد . انهما لم يسهما فيه ، لن يحققاه لوحدهما .

واعلن : ان سوريا سوت خلافاتها مع العراق لاعادة تنظيم انظمة دفاعاتنا من جديد لانه في مثل هذه الطريقة نستطيع الدفاع عن انفسنا في وجه اي عدوان جديد .

واضاف يقول : ان مصر انتقلت من جانب الى آخر . من خندق الى خندق . من الخندق العربي الى الخندق الاسرائيلي .

واردف يقول : ان اتفاقات كمب ديفيد تتنافى مع قرارات الامم المتحدة. ان اهداف الامم المتحدة تتضمن مؤتمر سلام تحت سلطة المنظمة الدولية وباشتراك الدولتين الكبريين وجميع الاطراف المعنية ، والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة، واعطاء الفلسطينيين حقوقهم . ونحن لا نزال نوافق على ذلك .

وقال الرئيس الاسد : ان للاتحاد السوفياتي وجهة نظر بالنسبة الى احداث الشرق الاوسط هي اكثر واقعية من الولايات المتحدة ، ذلك انه يمارس ضغوطا من اجل سلام قائم على العدل ويشمل جميع الاطراف المعنية .

ومضى يقول : ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا تؤدي الى عمل جزئي بين القاهرة واسرائيل . عمل جزئي معزول .

وقال : بالنسبة لنا ، فان الجانب العربي اي مصر ، هي التي تتحمل المسؤولية بالدرجة الاولى . لقد خلقت المشكلة الحاضرة . الا اننا لسنا مسرورين بالمساعدة الاميركية لاسرائيل ومصر من اجل اتاحة المجال لهما للاستمرار في السير نحو معاهدة منفصلة .

باريس — ر

وزراء الخارجية — تتمة

وقال ان العراق يؤكد ان الهدف من مؤتمر القمة العربي هو دراسة الوضع العربي الراهن والاتفاق على خطوات جديدة مشتركة للدفاع عن الحقوق والقضايا المصيرية ولمنع تعريض الامة العربية الى اخطار الانقسام والتشتت .

واكد ان مبادرة العراق بالدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي جاءت بوحي من ادراكه العميق لخطورة الموقف العربي الراهن والنتائج والعواقب المترتبة على انفراد دولة عربية (مصر) بمعالجة قضية قومية مصيرية كالقضية الفلسطينية خلافا لقرارات مؤتمرات القمة العربية .

وقال الدكتور حمادي : ان انفراد دولة عربية بمعالجة القضية الفلسطينية جاء ايضا دون التشاور مع الدول العربية الاخرى ، والاتفاق معها مسبقا على خطة عمل جماعية موحدة تتعلق بالقضية المركزية خلافا لما جاء عليه العمل العربي المشترك منذ انبثاق الجامعة العربية وحتى الوقت الحاضر .

تقدير للظروف الخاصة

واكد ان العراق يشارك في اجتماع وزراء الخارجية بقلب وذهن مفتوحين ، وهو يقدر لبعض الاقطار العربية ظروفها واوضاعها الخاصة ويدرك وجود اختلافات في وجهات النظر بين الاشقاء العرب احيانا .

ودعا البلدان العربية الى ان تضع نصب اعينها حقيقة انها تنتمي الى امة واحدة ووطن واحد وتجمعها وحدة المصير والاهداف والمصالح المشتركة ويواجهها عدو مشترك . وقال انه يتطلب من الاقطار العربية تخطي الخصوصيات والاختلافات والاستعداد لبذل المزيد من التضحيات .

وقال الدكتور حمادي انه ليس في نية العراق ان يحاول فرض مواقفه وارائه على اشقائه ادراكا منه بخصوصيات كل دولة عربية ونظرتها الى القضايا العربية واجتهاداتها الخاصة بشانها .

واضاف يقول ان العراق حرصا منه على التضامن العربي ووحدة الصف يصبو الى ان يتوصل المؤتمر الى توصيات تكون على مستوى مواجهة خطورة الموقف وتسهل لمؤتمر القمة العربي الاتفاق على صيغة قرارات نهائية تعالج الوضع الخطر الذي تمر به الامة العربية وتعيد الثقة الى نفوس ابنائها ، وتمهد الطريق لعودة التضامن العربي بين صفوفها لمواجهة العدو المشترك والمخططات العدوانية وللعمل الجدي المثمر الذي يعيد الى الامة العربية حقوقها المسلوبة .

ووصف وزير الخارجية العراقي ما اقدم عليه الرئيس المصري انور السادات بانه شيء خطير في تاريخ الامة العربية الحديث لا تقتصر اثاره على مصر ، بل تشمل اثاره السلبية كل الوطن العربي . وقال ان اقامة صلات مع العدو منذ زيارة القدس المحتلة وما تبع ذلك من اتفاقات كامب ديفيد وما سيتبعه ، يشكل بمجموعه تصرفا يلحق بالامة العربية افدح الاضرار سواء من حيث الشكل او المضمون وسواء في النواحي المادية او المعنوية .

الاجتهاد السياسي

واكد الدكتور حمادي ان الاجتهاد السياسي لا يعود اجتهادا عندما توضع الاعتبارات الذاتية او القطرية فوق مصلحة الامة العربية وخاصة بهذه القضية بالذات قضية الصراع العربي — الصهيوني .

وقال ان الاقطار العربية قادرة على الاتفاق على حد ادنى مشترك لتوظيف كل الامكانات والقوى لايقاف التداعي مع احتفاظ كل قطر بنظرته واسلوبه في العمل ضد الوجود الصهيوني اذ يبقى كل قطر حرا في ان يذهب لابعد مما يذهب اليه .

واضاف يقول اننا امام خيارين فاما التمسك بخصوصياتنا في التفكير والاوضاع ، واما تغليب المصلحة القومية العليا على التباين في الاوضاع والاجتهادات

واعرب عن ثقته في ان يدرك الجميع ان الحوادث المتتالية واخرها محادثات معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية الدائرة حاليا في واشنطن لها دلالات تضر في مستقبل الوطن العربي وتعرضه لاخطار جسيمة .

وحذر من ان الشعب المصري سيكون اول من سيتعرض لهذه الاخطار اذ انه سيجد نفسه بعيدا عن مسيرة اشقائه ابناء العروبة وسيتحول بذلك الى جسر لتنفيذ المخططات والمارب المتربصة بالشعب العربي وتحبط جهودنا المشتركة لتحقيق اهدافنا القومية التي تناضل من اجلها جماهيرنا ويحث عليها ميثاق جامعة الدول العربية وتعمل لهما مؤتمرات الملوك والرؤساء العرب دائما .

وقال ان « مضمون هذه المفاوضات ومستواها كما جاء في اتفاقات كامب ديفيد لا يخرج عن كونه تكريسا للاطماع الصهيونية في الضفة الغربية وغزة والجولان وفي سيناء نفسها » .

واعرب عن اعتقاده بان اتفاقات كامب ديفيد التي وصفها « بالتسوية الاستسلامية الخاسرة » جاءت ضد قرارات الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز . وقال : ولا نستبعد ان يكون من بين اولى نتائج التسوية اضعاف وزعزعة التضامن العربي — الافريقي وتشجيع بعض الدول الافريقية على الانفصال عن العرب وانهاء قطيعتها للكيان الصهيوني بحجة اعلان الصلح بين مصر ، وذلك الكيان من جهة ، وبفعل الضغوط التي سيمارسها الاستعمار على تلك الدول من جهة ثانية .

واشار في ختام كلمته « الى ان العراق اعد صيغة مشروع ورقة عمل ستعرض على هذا الاجتماع تتناول الاوضاع العربية الخطيرة في اعقاب مؤتمر كامب ديفيد والنتائج المترتبة عليه وتحاول معالجة الموقف باقتراح حلول عملية ومناسبة .. تمثل تصورنا لما يمكن ان يمثل الحد الادنى الذي يمكن ان يتفق عليه الجميع » .

قيادة الردع — تتمة

ومن ناحية اخرى ، تسلمت قوات من الجيش اللبناني زمام الامن في بعض مناطق جبيل ، اعتبارا من صباح امس الاثنين . وقد تمركزت مجموعة يبلغ عدد عناصرها نحو ٢٠٠ رجل بين قرى علمات وحجولا وطورزيا . وقد اتت هذه القوة من ابلح عبر عيون السيمان فساحل كسروان .

واجتمع صباح امس وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، مع المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس في وزارة الاعلام وتقرر ان تضع النيابة العامة العسكرية يدها على كل القضايا التي وقعت في منطقة جبيل ، خاصة في حجولا حيث نسف منزلان واصيبت امراة وابنتها بجروح .

وتقرر ان تتولى النيابة العامة العسكرية الاشراف على كافة التحقيقات الجارية بصدد حوادث جبيل ، وعلى الترتيبات الامنية في المنطقة . كما تقرر بعث التنسيق بين اجهزة الجيش والدرك والامن العام ، لمصلحة احلال الامن في هذه المنطقة .

وعلى صعيد اخر ، فقد تسلمت المراجع القضائية العسكرية صباح امس ، اربعة اشخاص اوقفوا من قبل قوات الردع السعودية في المنطقة الشرقية من بيروت بينما كانوا ينقلون اسلحة حربية غير مرخصة .

والموقوفون هم : كميل البيطار ، بيار عقل ، فؤاد فرحات وحسين شعبان . وقد وجهت الى هؤلاء تهمة حيازة ونقل مسدسات حربية غير مرخصة .